سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السنة الثالثة — العدد ٢٢
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

كل عام وأنتم بخير يا أصدقائى الأعزاء . هذا عيد الفطر قد أقبل علينا وعليكم بالخير والسعادة والبركات ؛ فاسعدوا به ، واشكروا الله على نعمته؛ واذكروا فى هذا اليوم السعيد ، أن فى البلد كثيراً من الأولاد الفقراء ، لم يلبسوا ثياباً جديدة فى العيد كما لبستم ، ولم يأخذوا عيديَّة من أحد كما أخذتم ، ولم يشعروا بسعادة العيد كما شعرتم ؛ لأن أهليهم لا يملكون مالاً ليشتروا لهم ثياباً ويمنحوهم عيديَّة ؛ فإذا لقيتم أحداً من هؤلاء البائسين ، فاعطفوا عليهم ، وأحسنوا إليهم ، وابتسموا فى وجوههم ؛ ليشعروا مثلكم بسعادة العيد ، فتكسبوا بذلك محبتهم ومحبة الله . . .

سندباد

عيد سعيد

تهنئتى لأصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ، بعيد الفطر المبارك ؛ وأسأل الله لهم النجاح والسعادة والرشاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

أيها المغفل...

ذهب قروى ومعه عروسه إلى بيروت ليقضيا شهر العسل ، وفى أثناء مرورهما بأحد ميادين العاصمة شاهدا أسراباً من الطائرات ، فأخذ القروى يعدها مبهوراً بمنظرها وكثرة عددها . . .

ورآه أحد المحتالين فقال فى نفسه :

— يا له من صيد سمين ! ثم تقدم من القروى وشهر فى وجهه غدارته قائلا له :

— كم طائرة عددت ؟ إن عليك أن تدفع ليرة عن كل طائرة ، وإلا قدتك إلى السجن ...

فقال القروى : رحماك ياسيدى : إنى لم أعد سوى عشر طائرات ، وهاك الليرات العشر . . .

فأخذ المحتال النقود وانصرف ، ثم همس القروى فى أذن عروسه قائلا :

— يا له من مغفل ! لقد عددت ما يزيد على خمسين طائرة ، ولم أدفع له ضريبة إلا عن عشر طائرات فقط !

حنان سحلول

مدرسة تجهيز البنات : حمص

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الطبيب — هل استفادت حماتك من العلاج ؟

الزوج — كلا ، ولكنى أنا الذى استفدت . . .

الطبيب — وكيف ؟

الزوج — لقد توفيت حماتى بعد العلاج بيوم واحد !

كاظم محمد المزيدى

المدرسة الثانوية بالشويخ : الكويت

* * *

— إذا كانت الباخرة تسير بسرعة ١٢٠ ميلا فى الساعة ، فكم يكون عمرى ؟

— يكون عمرك ٤٠ سنة !

— لماذا ؟

— لأن أخى عمره ٢٠ سنة ، وهو نصف مجنون !

عبد الحميد الأحدب

ندوة سندباد بالمزرعة : بيروت

* * *

القاضى — ألم أقل لك فى المرة الماضية إنى لا أريد أن أرى وجهك مرة أخرى ؟

اللص — لقد قلت ذلك للشرطى فلم يصدق كلامى !

ماجد نبيه عشم

مدرسة أسيوط الثانوية

* * *


الأول — أريد أن أرى الشيطان . . .

الثانى — من السهل أن تراه ، انظر فى المرآة !

عونى حسن خريم

المدرسة الغزالية الثانوية : نابلس




زوزو
المغامر
البيض الصناعي
وضع موريالي
يالها من كتاكيت جميلة .. لقد فعلت حسناً هذه الدجاجة !
عندى فكرة جميلة !
سوف أخرج كتاكيت أكثر من الدجاجة !
أضع البيض على هذا السرير...
هذا الغطاء يعطيني حرارة ...
يجب أن أبقى هكذا إلى الصباح !
مضت ساعتان « بقيت ست ساعات » وأريد أن أنام !
خو خو خو خو
كوك كوك كون خو خو
كوك كوك خو خو
انهض يا زوزو... الآن الساعة السابعة... إذهب إلى مدرستك !
ماذا جرى لي... جسمي لزج جداً !
يا للمصيبة ... كسرت ثلاثين بيضة من أجل كتكوت واحد !
إن رائحتي كريهة لابد أن أغسل لن أعود لفقس البيض مرة أخرى !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* يقول الأخ ابراهيم محمد زيادة إن ندوة سندباد بشارع صبرى باشا (جنا كليس – الإسكندرية) أقامت معرضاً للرسم والأشغال قدم فيه الأعضاء لوحات فنية ومشغولات جميلة .

* يقول الأخ محيي الدين موسى اللباد إن ندوة سندباد بالمطرية اختارت لعضوية الشرف الإخوة : فيصل بيومى الشامى (السودان) وعبد الرحمن عبد القادر عبد الله (عدن) وإبراهيم مليبارى (الحجاز) وجرير الدجانى (الأردن) وفاروق مصباح بدرخان (لبنان) وعصام زعيم (سوريا) وباسم عبد الحميد حمودى (العراق) ومحمد على الخرس (الكويت) ومحمد هادى عبد الحسين الحلى (البحرين) .

* ندوة سندباد بمدرسة على مبارك الإعدادية بالقاهرة تشكر الأخ ممدوح حسن صبرى على تخصيصه غرفة بمنزله لاجتماعات الندوة .

* فاز فى مسابقة الرسم بندوة سندباد بمدرسة النهضة الإعدادية بالسويس ، الإخوة سليم عبد الرحيم الجمل ومحمد حسن الشامى ومحمد فخرى يوسف وعثمان الشريف .

* يقول الأخ ممدوح محمد عبد المنعم إن أعضاء ندوة سندباد بشارع فاروق بالجيزة ، قاموا برحلة إلى بعض القرى المجاورة ، وبثوا الدعاية الصحية بين الفلاحين .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

* سوريا – دمشق – مسكية – حارة الصادرية رقم ٥

ممدوح الحطيب ، محمد شهالى ، سميح خراط ، فايز بدوى ، فاروق عربى كاتبى ، عبد الكريم أق بيق ، عمر عيد .

* الأردن – نابلس – مدرسة عمرو بن العاص

زيد رفاعى حمود ، جهاد عون الله ، بنزاد عوايص ، عبد الجليل عبد القادر ، عبدالمطلب رشيد .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد

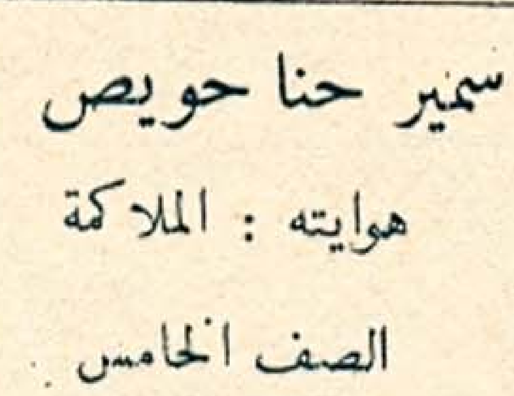


محمد باهر ناصر الدين

١٣ شارع الملك المظفر – الروضة مصر

١٢ سنة

هوايته : المراسلة





سمير حنا حويص

هوايته : الملاكمة

الصف الخامس

مدرسة المطران : عمان



وائل توتونجى

حلب : سوريا

هوايته : الرسم



الحبيب أبو هلال

هوايته : الرحلات

١٣ سنة

المهدية : تونس

أحمد وليد السيد

طرابلس : لبنان

١٥ سنة

هوايته : قراءة القصص

من أصدقاء سندباد

* إنى مدينة لسندباد بما أحرزته من تفوق فى الإنشاء ، وإقبال على المطالعة ، وأعتقد أنه يشاركنى فى ذلك الكثيرون .

ليلى توفيق حجازى

كريمة معاون محطة سيدى جابر

* تسلمت الجائزة التى فزت بها فى مسابقة سندباد ، وقد صحبنى والدى إلى المصرف ، وساعدنى فى تسلم قيمة الجائزة ، فشكراً لسندباد ، وأرجو لقرائها الأعزاء حظاً سعيداً فى مسابقاتها الشهرية .

محمد أمين طحان

المعهد العربى الإسلامى : دمشق

معرض الندوة

سندباد

هيا أصدقاء سندباد لتحطيم الاستعمار

وما نَيْلُ المطَالِبِ بالتَّمَنِّى
ولكنْ تُؤْخَذُ الدُّنيا غِلَابا

[بريشة : محيي الدين موسى اللباد]
ندوة سندباد بالمطرية

* حبذا لو استطعتم أن تصدروا « سندباد » مرتين كل أسبوع . . .

ليلى وموسى بديرى

القدس

ندوات جديدة فى مصر

* منوف – ندوة سندباد – شارع سيد موسى

محمود عبد الفتاح الشيخ ، محمود أبو ناشى ، كمال الأبينى ، سعيد الريفى ، جلال الريفى ، جلال عطا الله ، سعيد القبانى ، يسرى الجندى ، صلاح نوير ، خالد الحولى

* منوف – مدرسة المساعى المشكورة

محمد وفاء الدين محمد حلمى ، محمد على خليفة ، عبد الهادى سامى ، إبراهيم صالح كشك ، عاطف محمد عيد

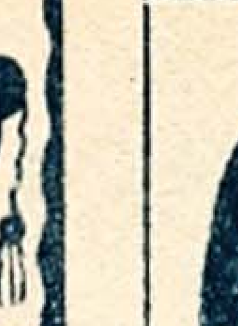
* طهطا – جرجاوية – شارع الفطامى

أسعد السيد عبد الرحيم الزعبلاوى ، عبدالفتاح أبو الفضل ، حلمى عبد التواب إبراهيم ، حلمى عاصم محمد ، خلف أمين عبد المطلب .

* قها – محطة قها الكهربائية

سيد كامل عبد الوهاب ، محمد على مظلوم ، فاروق أحمد ندا ، فؤاد محمد الحريرى ، مصطفى محمد الحريرى ، وفاء أحمد ندا ، درويش أحمد

استشيرونى !...



● محمد بن فاطمة : المدرسة العربية الفرنسية — المكنين (تونس)

— « لماذا لا يقوم سندباد برحلة إلى القمر ليحكى لنا بأسلوبه الرائع مشاهداته هناك ؟ »

— إن سندباد يطمع أن يبقى أباه على الأرض، أما إذا عجز — لا قدر الله — عن لقائه على الأرض، فسيفكر فى رحلة إلى القمر للبحث عنه هنالك . . .

● حسام الدين حلمى سعيد : المدرسة الإعدادية النموذجية بمعهد التربية العالى (القاهرة)

— « هل زوزو المغامر من أقارب سندباد ؟ »

— إن زوزو المغامر طفل خبيث ، لا يستمع للنصح ، ولا تؤثر فيه الموعظة ؛ ولم يزل يتلقى فى كل أسبوع عقاباً قاسياً على شيطنته ، ولكنه لا يتوب ؛ ومن أجل ذلك يبرأ سندباد من قرابته ؛ لأن أسرة سندباد لا تضم إلا الأولاد الطيبين !

● فاروق إبراهيم محمود : مدرسة صدق الوفاء الثانوية بالقاهرة

— « فى وجهى شحوب ، فما هى الوسيلة ليكون وجهى ممتلئاً نضارة ؟ »

— إذا كان غذاؤك صحياً ، ورياضتك منتظمة ، ونومك مريحاً ، فلابد أن يمتلىء وجهك نضارة ؛ فإذا كان الواقع غير ذلك فلا بد أن تعرض نفسك على طبيب ، وابدأ بتحليل برازك ودمك !

● أحمد محمد موسى على : المدرسة الخديوية الثانوية — القاهرة

— هل الموت حق على الإنسان ؟ إذا كان الجواب (نعم) فلماذا كان الانتحار حراماً ؟ وإذا كان الجواب (لا) فلماذا نموت ؟

— نعم ، الموت حق يا بنى ، لأننا جميعاً سنموت ؛ ولكن الله وحده هو الذى يملك أن ينتزعنا من الحياة ؛ والذين يحاولون الانتحار إنما يتمردون على مشيئة الله ، كأنهم يقولون : بأيدينا لا بيد الله ؛ وأستغفر الله العظيم من هذا الكفر !

مشيرة



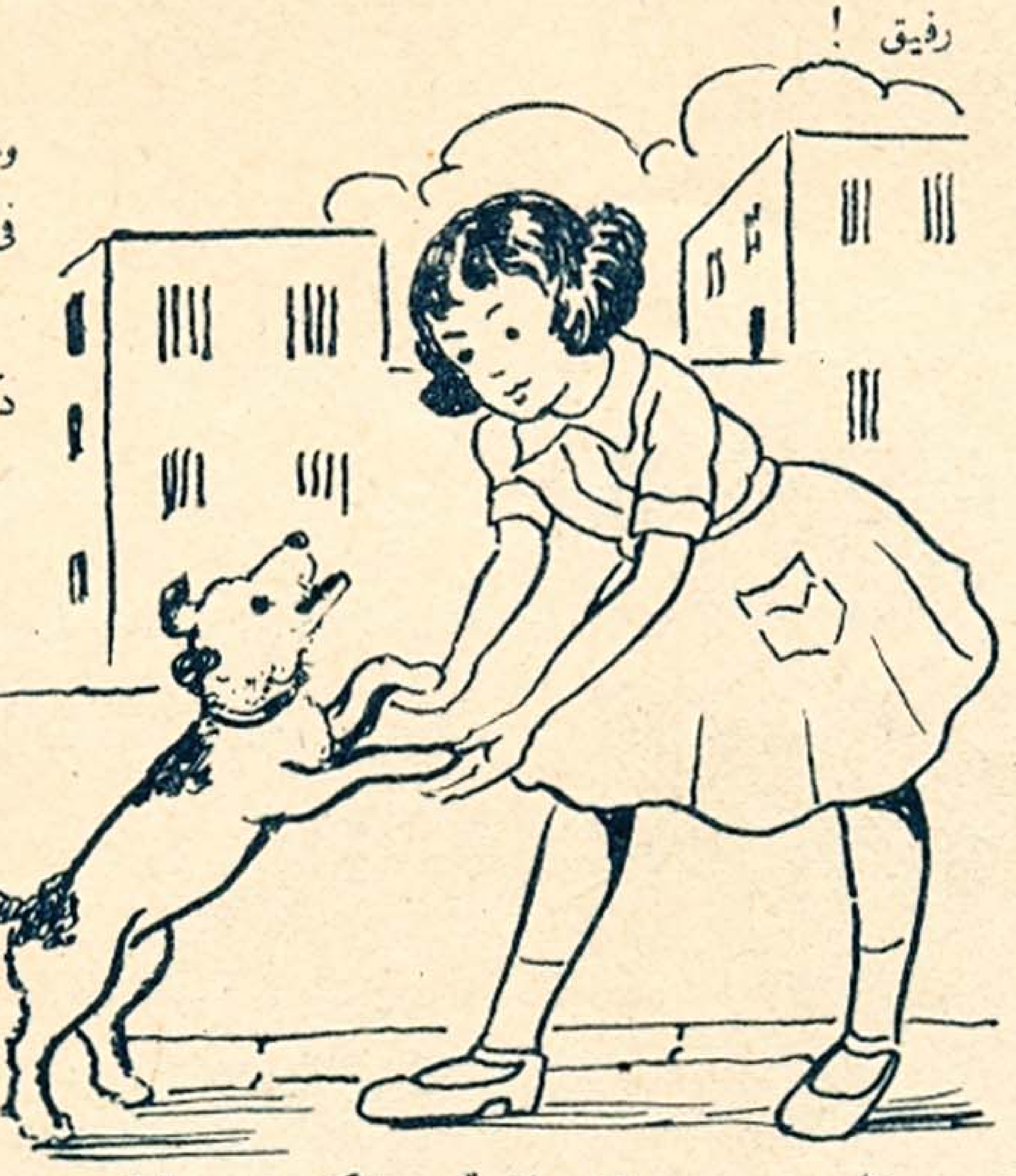
المستر جاكسون

[قصة أمريكية]



ليس المستر جاكسون إلا كلباً أسود اللون ، أشعث الشعر ، ذيله كريش الطير . . . ولكنه دائم الحركة ، كثير النشاط .

وأهم واجبات المستر جاكسون اليومية ، أن يذهب — فى موعد انصراف المدارس — إلى التل القريب من مدرسة البنات ، ويقف هناك ينتظر الفتاة اللطيفة « سوزان » ، التى تحبه ويحبها . فإذا أقبلت صحبها إلى البيت كأعز رفيق !



وذات يوم ، وقف المستر جاكسون ، فوق التل كالعادة ، وطال وقوفه ، ولم تقبل سوزان ، فقلق عليها ، واشتد قلقه ، وبدا واضحاً فى حركاته الكثيرة ، وعوائه الخافت الحزين . . .

وشاهد المستر جاكسون زميلات سوزان يقبلن ، وهى ليست بينهن ، فنزل من التل مسرعاً ، وأخذ يجرى نحو المدرسة .

وحاولت الزميلات أن يقفنه ، وأن يحلن دون ذهابه إلى المدرسة ، فلم يفلحن . إذ اخترق الحصار الذى ضربنه حوله ، وظل يجرى ، حتى وصل إلى المدرسة .

وكان متعوداً أن يرى المدرسة غاصة بالأولاد والفتيات ، فعجب حين وجدها فى ذلك الوقت خالية ؛ فصار يجرى يميناً وشمالا ، ويخرج من حجرة ليدخل غيرها ، وهو يشم كل ما يصادفه فى طريقه ، حتى عثر على رائحة صديقته الحبيبة ، فتتبع هذه الرائحة من مكان إلى مكان ، فعرف أن سوزان قد خرجت من المدرسة ، وأنها ذهبت إلى المدينة .

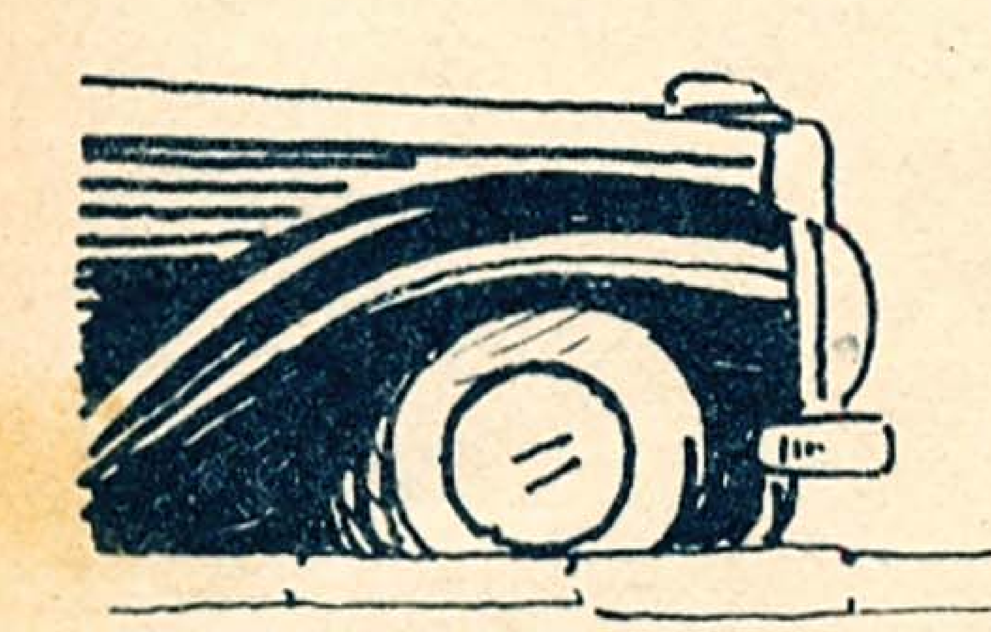
كانت الشوارع مزدحمة بالرائحين والغادين ، ولكن المستر جاكسون لم يهتم إلا بالبحث عن صاحبته ، فأخذ يسير حيث يشم رائحتها .

وانتهى به مسيره إلى دار كبيرة للملابس ، فدفع بابها الزجاجى ، بجنبه مرة ، وبرجليه مرات ، ولكن الباب استعصى عليه ، فوقف حائراً ، حتى أقبلت إحدى العميلات ، فدفعت الباب ، ودخلت ، فاندفع هو بجانبها .

تنقل المستر جاكسون بين أقسام الدار ، مهتدياً فى سيره برائحة سوزان ، غير عابئ بما يعترض طريقه ؛ وفجأة وجد نفسه يعود إلى الشارع من جديد !. . .

وقادته الرائحة إلى متجر لبيع الأحذية . وهناك وجد حذاء فيه رائحة سوزان ، فحمله فى فمه ، وجرى مسرعاً . . .

واستمر سائراً ، والحذاء فى فمه ، حتى دخل دكان حلاق .



وما إن رآه صاحب الدكان ، يتنقل بين الكراسى ، ويشمها واحداً واحداً ، حتى نهره وطرده

وقف المستر جاكسون أمام دكان الحلاق يتلفت ويشم ، وإذا بسوزان تناديه . . .

لقد كانت واقفة مع عمتها ، أمام دكان بائع الشيكولاته ، بالقرب من دكان الحلاق .

وقالت العمة : إن المستر جاكسون من رجال الشرطة العباقرة ؛ لا شك أنه زار دار الأزياء ، ومتجر الأحذية ، ودكان الحلاق !



كَانَ « رَضْوَانُ » حَجَّاراً فَقيراً ، يَقطَعُ الْحِجارَةَ مِنَ الْجَبَلِ الْقَرِيبِ مِنَ الْقَرْيَةِ ، ثُمَّ يَبِيعُهَا لِلنَّاسِ لِيَبْنُوا بِهَا بُيُوتَهم؛ ولَـكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْسِبُ كَثِيراً مِنْ هٰذَا الْعَمَلِ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ كَانُوا فُقَرَاء ، يَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ بِالطِّين ؛ أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ مِنْهُمْ فَكَانُوا يَسْتَخْدِمُونَ فِي بِنَاءِ دُورِهِمْ مَوَادَّ أُخْرَى غَيْرَ الطِّينِ والْحِجَارَةِ . . .

ولَـكِنَّ رَضْوَانَ بِرَغْمِ فَقْرِهِ وكَسَادِ بِضَاعَتِه ، كَانَ قَانِعاً رَاضِياً كَرِيمَ النَّفْس ، لا يَطْمَعُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، ولاَ يَمُدُّ يَدَهُ لِسُؤَال ، ولاَ يَشْكُوا هَمًّا لِأَحَد ؛ وكَانَ إذَا ضَاقَ بِهِ الرِّزْق ، عَكَفَ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الصَّخْرِ يَنْحَتُهَا بِإزْمِيلِه ، ثُمَّ يَنْقُشُ عَلَيْهَا آيَةً مِنْ كِتَابِ الله ، أَوْ حِكْمَةً مِنْ كَلامِ الْأَقْدَمِين ، ثُمَّ يَعْرِضُهَا لِلْبَيْع ، ويَشْتَرِي بِثَمَنِهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَسْبَابِ الْعَيْشِ ؛ ثُمَّ يَحْمَدُ اللهَ عَلَى مَا أَعْطَاه !

مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ جَمِيعاً يُحِبُّونَهُ ويَحْتَرِمُونَهُ ، ولاَ يَذْكُرُونَهُ إلاَّ بِالْخَيْر . . .

وكَانَ يَزُورُ الْقَرْيَةَ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ مِنَ الْمَوَاسِمِ الْكَبِيرَةِ شَحَّاذٌ خَلَقُ الثِّيَابِ دَمِيمُ الْخِلْقَةِ ، غَلِيظُ الصَّوْت؛ فَيَدُورُ بِكُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْبُيُوتِ يَسْأَلُ أَهْلَهُ الصَّدَقَةَ فِي إلْحَاحٍ ثَقِيل ؛ ثُمَّ يَخْتَفِي بِمَا جَمَعَهُ مِنَ الصَّدَقَات، فَلاَيَعْرِفُ أَحَدٌ أَيْنَ ذَهَب . . .

وكَانَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لِصٌّ ، يَتَنَكَّرُ فِي زِيِّ شَحَّاذ ؛ إذْ كَانُوا بَعْدَ كُلِّ زَوْرَةٍ مِنْ زَوْرَاتِه ، يَفْتَقِدُونَ بَعْضَ أَشْيَائِهِمْ فَلاَ يَجِدُونَهَا ؛ فَيَعْرِفُونَ أَنَّهُ سَارِقُهَا ، ولَـكِنَّهُمْ لا يَجْسُرُونَ عَلَى اتِّهَامِهِ بِالسَّرِقَةِ ، لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ دَلِيلاً عَلَى التُّهْمَة . . .

وفِي لَيْلَةٍ مِنْ أَوَاخِرِ شَهْرِ رَمَضَان ، سَمِعَ رَضْوَانُ طَرْقاً عَلَى بَابِ كُوخِه ، وكَانَ الشَّحَّاذُ هُوَ الطَّارِق ؛ فَاسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ بِلُطْف، ودَعَاهُ إِلَى الدُّخُولِ لِيَقْضِيَ لَيْلَتَهُ مَعَهُ فِي الْكُوخ . . .

وكَانَ الْكُوخُ حُجْرَةً واحِدَة ، يَنَامُ رَضْوَانُ فِي جَانِبٍ مِنْهَا ، وتَنَامُ بَقَرَتُهُ وحِمَارُهُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ ؛ فَشَارَكَهُ الشَّحَّاذُ فِي فِرَاشِه ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَرْقَدِ الْبَقَرَةِ والْحِمَار . . .

فَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ السُّحُور ، أَكَلاَ مَعاً ، ثُمَّ نَامَا مُتَجَاوِرَيْن ؛ أَمَّا رَضْوَانُ فَكَانَ مُتْعَباً مَجْهُوداً ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَاحَ فِي نَوْمٍ عَمِيق ؛ وَأَمَّا الشَّحَّاذُ فَظَلَّ يَقِظاً صَاحِياً ، وفِي رَأْسِهِ أَفْكَارٌ كَثِيرَة ؛ وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ سَمِعَ صَوْتاً بِالْقُرْبِ مِنْه، فَأَرْهَفَ أُذُنَيْهِ يَتَسَمَّع، فَإِذَا الْبَقَرَةُ تَقُولُ لِلْحِمَار: قَدْ آنَ لِصَاحِبِنَا أَنْ يَغْتَنِيَ بَعْدَ فَقْر، ويَسْعَدَ بَعْدَ شَقَاء ؛ فَإِنَّ صُخُورَ الْجَبَلِ تُوشِكُ أَنْ تَنْفَلِقَ عَنِ الْكَنْزِ الْعَظِيم . . .

تَعَجَّبَ الشَّحَّاذُ عَجَباً كَبِيراً حِينَ سَمِعَ قَوْلَ الْبَقَرَة ، لِأَنَّهُ ـ مِثْلَ كُلِّ النَّاسِ ـ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ قَبْلُ بَقَرَةً تَتَكَلَّمُ ؛ ولَـكِنَّهُ مَعَ ذٰلِكَ ظَلَّ صَامِتاً لِيَسْمَعَ بَقِيَّةَ الْحَدِيث ؛ فَسَمِعَ الْحِمَارَ يَقُول : أَنْتِ إِذَنْ تَعْرِفِينَ مِثْلِي يَا رَفِيقَتِي سِرَّ ذٰلِكَ الْكَنْزِ الْمَخْبُوءِ تَحْتَ صُخُورِ الْجَبَل !

قَالَتِ الْبَقَرَة : نَعَمْ ، يا رَفِيقِي ؛ وكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الطَّيِّبَة ، يَعْرِفُونَ مِثْلِي ومِثْلَكَ أَنَّ تَحْتَ تِلْكَ الصُّخُورِ كَنْزاً عَظِيماً ، ولَـكِنَّهُمْ لا يَعْرِفُونَ مَتَى تَنْفَلِقُ عَنْهُ الصُّخُورُ ولا كَيْفَ يَصِلُونَ إِلَى الْكَنْز !

قَالَ الْحِمَار : وَهَلْ تَعْرِفِينَ أَنْتِ يا رَفِيقَتِي ؟

قَالَتْ : نَعَمْ ، فَإِنَّ هٰذِهِ الصُّخُورَ الَّتِي تَرَاهَا ، لَيْسَتْ إِلَّا أَرْصَاداً تَحْرُسُ الْكَنْزَ وتُخْفِيهِ عَنِ الْعُيُون ، ولَـكِنَّهَا ـ مِثْلَ كُلِّ الْحُرَّاسِ ـ تُحِبُّ أَنْ تَسْتَرِيحَ بُرْهَةً فِي كُلِّ حِين ؛ وقَدْ تَعَوَّدَتْ هٰذِهِ الصُّخُورُ مُنْذُ آلافِ السِّنِينَ ، أَنْ تَزُولَ عَنْ مَكَانِهَا مَرَّةً فِي كُلِّ مِئَةِ عَام ، فَتَنْفَلِقَ فِلْقَتَيْنِ تَذْهَبُ إِحْدَاهُمَا نَحْوَ الْبَحْر ، وتَذْهَبُ الْأُخْرَى نَحْوَ الصَّحْرَاء ؛ حَتَى إذَا تَنَفَّسَتْ كُلٌّ مِنْهُمَا نَفَسَ الرَّاحَة ،

عادَتْ إلى مَكانِها ، ثُمَّ تَلْتَصِقُ الفِلْقَتانِ كما كانتا ، وَيَخْتَفِي الْكَنْزُ تحتَ الصُّخُورِ كما كانَ . . .

قالَ الحِمار : حَقًّا ، إنَّنِي أعْرِفُ هٰذا يا رَفِيقَتِي ، ولكنَّنِي لا أعْرِفُ مَتَى يَكُونُ انْفِلاقُ هٰذِهِ الصُّخُور ؛ فَهَلْ تَعْرِفِينَ أنْت ؟

قالَتْ : نَعَمْ ، بَعْدَ أيَّامٍ ثَلاثَة ، يَنْتَهِي شَهْرُ رَمَضَان ، وَيَهِلُّ هِلالُ عِيدِ الفِطْر ؛ فإذا كانَ مُنْتَصَفُ لَيْلَةِ العِيد ، انفلقَتْ هٰذِهِ الصُّخُور ، وذَهَبَتْ كُلُّ فِلْقَةٍ مِنها إلى ناحِيَة ، فينكشِفُ تحتَهُما الْكَنْز ؛ والسَّعِيدُ يا رَفِيقِي ، هُوَ الَّذِي يَنْتَهِزُ الفُرْصَةَ فِي تِلْكَ السَّاعَة ، فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْكَنْزِ بِفِضَّتِهِ وَذَهَبِهِ وَجَواهِرِه ، قَبْلَ أنْ تَعُودَ كُلُّ فِلْقَةٍ مِنَ الصُّخُورِ إلَى مَكانِها . . .

قالَ الحِمارُ : لَيْتَ السَّعادَةَ تَكُونُ مِنْ حَظِّ صاحِبِنا فِي تِلْكَ اللَّيْلَة ؛ فإنَّهُ رَجُلٌ سَمْحُ النَّفْس ، طَيِّبُ القَلْب ، كَثِيرُ الإحْسانِ بِرَغْمِ فَقْرِهِ وقِلَّةِ مالِه ! . . .

قالَتِ البَقَرَة : أصَبْتَ يا رَفِيقِي ، فلَيْتَهُ يَنْتَبِهُ إلى هٰذِهِ الفُرْصَةِ قَبْلَ أنْ تَضِيع ، فإنَّ الصُّخُورَ إذا عادَتْ فأطْبَقَتْ عَلَى الْكَنْز ، لا تَنْفَلِقُ عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى إلَّا بَعْدَ مِئَةِ عام . . .

تَمَلْمَلَ الشَّحَّاذُ فِي فِراشِهِ قَلِقاً مَلْهُوفاً ، وَهَمَّ أنْ يَقُومَ إلى البَقَرَةِ فَيَسْألَها مَزِيداً مِنَ البَيانِ عَنْ ذٰلِكَ الْكَنْز ، ولكنَّ البَقَرَةَ وَفَّرَتْ عَلَيْهِ السُّؤال وعادَتْ تَقُولُ لِلحِمار :

لا تَنْسَ يا رَفِيقِي ، أنَّهُ لا بُدَّ أنْ يُقْتَلَ قَتِيلٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ المَوْعُودَة ، قَبْلَ أنْ يَضَعَ السَّعِيدُ المَحْظُوظُ يَدَهُ عَلَى الْكَنْز ؛ وإنِّي أخْشَى أنْ أُنَبِّهَ صاحِبَنا إلَى الفُرْصَة ، فَيَكُونَ هُوَ القَتِيلَ المُنْتَظَر ، وَيَظْفَرَ بِالْكَنْزِ غَيْرُه ! . . .

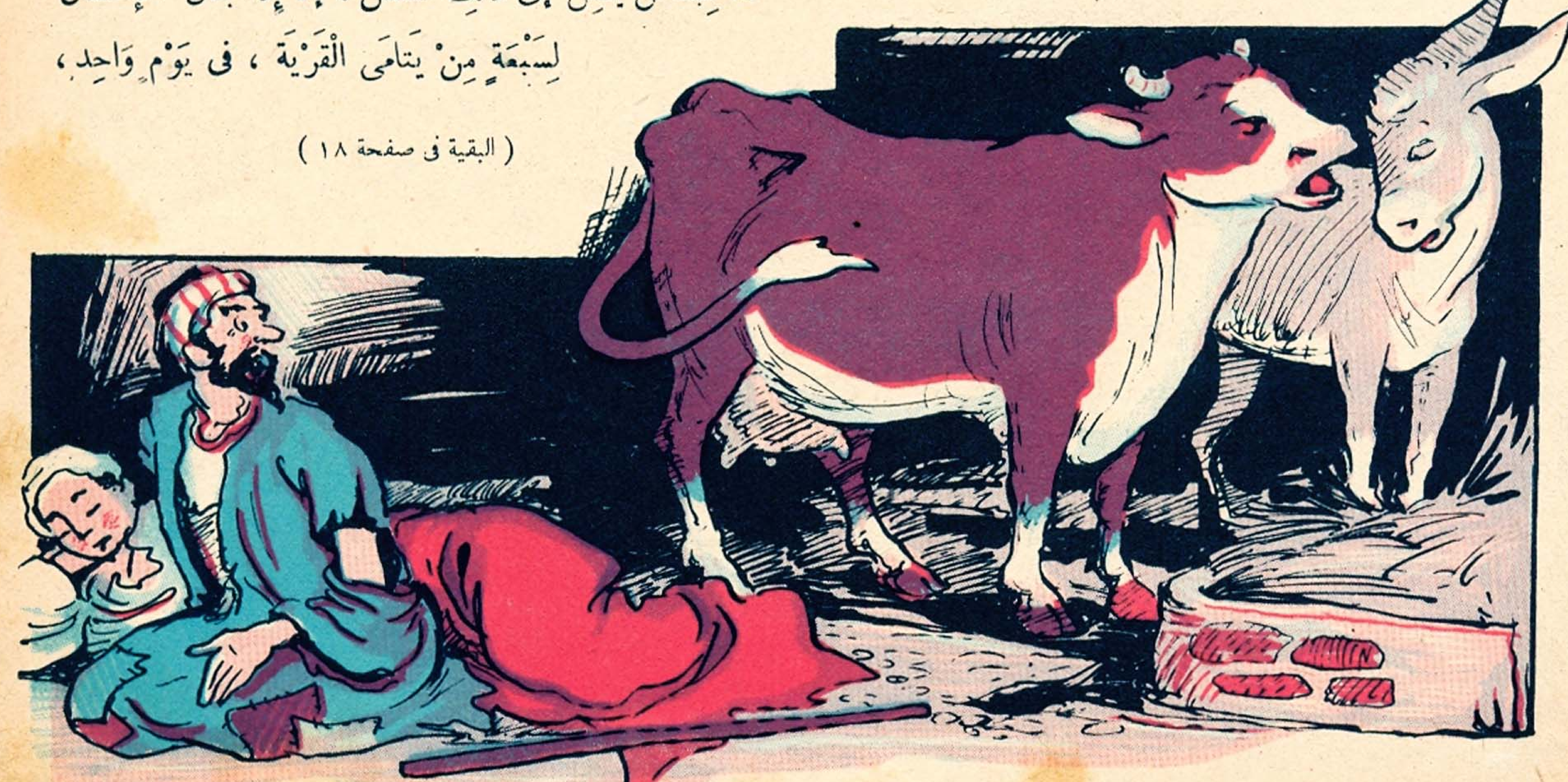
امْتَلأَ قَلْبُ الشَّحَّاذِ أمَلاً فِي الحُصُولِ عَلَى الْكَنْز ، وَأخَذَ يُدَبِّرُ الأمْرَ فِي عَقْلِهِ عَلَى أنْ يَكُونَ مُضِيفُهُ رِضْوانُ ، هُوَ القَتِيلَ المُنْتَظَر ، لِيَكُونَ الْكَنْزُ لَهُ وَحْدَه ! . . .

وَبَيْنَما هُوَ فِي تَفْكِيرِهِ وَتَدْبِيرِه ، سَمِعَ الحِمارَ يَقُول : وما رَأْيُكِ يا رَفِيقَتِي ، لِكَيْ تَتَهَيَّأَ الفُرْصَةُ لِصاحِبِنا دُونَ أنْ يَنالَهُ شَرّ ؟ قالَتِ البَقَرَة : لَوْ أنَّ صاحِبَنا اسْتَطاعَ أنْ يَحْصُلَ عَلَى غُصْنِ زَيْتُونٍ رَطْب ، فِيهِ سَبْعُ وَرَقاتٍ خُضْر ، تَحْتَ كُلِّ وَرَقَةٍ مِنْها زَيْتُونَةٌ سَوْداء ، لَوَقاهُ غُصْنُ الزَّيْتُونِ مِنَ المَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَة ، وَصارَ الْكَنْزُ مِنْ نَصِيبِه !

قالَ الحِمار : وَمِنْ أيْنَ يَحْصُلُ صاحِبُنا عَلَى مِثْلِ ذٰلِكَ الغُصْنِ الَّذِي تَصِفِينَهُ يا رَفِيقَتِي .

قالَتِ البَقَرَة ، إنَّ فِي القَرْيَةِ كُلِّها غُصْناً واحِداً بِهٰذِهِ الصِّفَة ، فِي زَيْتُونَةٍ عَتِيقَةٍ بِبَعْضِ بَساتِينِ القَرْيَة ؛ ولكنَّ صاحِبَنا لَنْ يَصِلَ إلَى ذٰلِكَ الغُصْن ، إلَّا إذا بَذَلَ الإحْسانَ لِسَبْعَةٍ مِنْ يَتامَى القَرْيَة ، فِي يَوْمٍ واحِد ،

(البقية فى صفحة ١٨)





مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

أخى «مروان» عضو فى نادى الأشبال ، وهو يفاخر دائماً بأن من واجب الشبل أن يعمل نوعين من الخير على الأقل فى كل يوم . . .

ومنذ أسابيع كان فى إنجلترا «ليلة نارية» ليلة توقد فيها النيران احتفالا بذكرى تاريخية ، هى ذكرى «جاى فوكس» وحكاية جاى فوكس هذه تتلخص فى أن هذا الرجل أراد منذ ٤٠٠ سنة أن ينسف البرلمان الإنجليزى ، فجمع كميات من الفحم والبارود ، ووضعها فى «بدرون» البرلمان ؛ وقبل موعد النسف بساعات قليلة ، وصل الخبر إلى رجال الشرطة ، فاكتشفوا المؤامرة ، وقبضوا على الرجل جاى فوكس ثم أخرجوا الفحم والبارود من البرلمان ، ووضعوه فى الخلاء ، وأشعلوا فيه النار ، احتفالا بحبوط المؤامرة . . .

ومنذ ذلك التاريخ ، يحتفل الأطفال فى انجلترا كل سنة بهذه المناسبة ، فيجمعون الحطب ، ويشترون المفرقعات ويوقدون النار ، ويحرقون المفرقعات فى الشوارع أو الميادين ، أو فى أحواش البيوت ؛ ولكن من أين يجىء الأطفال بالنقود ؟

يكون الأطفال جماعات صغيرة ، ويطوفون فى الشوارع على المارة ، يجمعون دراهم قليلة لهذا الغرض ؛ والناس عادة كرماء مع الأطفال فى هذه المناسبة . . .

فى ليلة جاى فوكس ، رجع أخى مروان فى المساء متأخراً إلى المنزل ، فقلت له :

ماذا كنت تصنع هذا المساء ؟ أكنت تجمع النقود من المارة لتشترى المفرقعات ؟ أما تخجل من نفسك ، وأنت تزعم أنك شبل ؟ ماذا فعلت اليوم من الخير أيها الشبل ؟

قال أخى متحمساً : لقد عملت خيراً عظيماً .

قلت : وما هو ؟

قال مروان : ذهبت مع فرقتى إلى رجل واقف على ركن الشارع ، وسألناه أن يعطينا مايجود به من النقود ؟ للاحتفال بجاى فوكس ؛ فوضع الرجل يده فى جيبه ، وأخرج بنساً واحداً قدمه إلينا ، وقال :

هذا — يا أولادى — كل ما أملك ، خذوه ؛ فأخذ واحد منا البنس ، ووضعه فى صندوق المال ؛ فقلت لهذا الزميل : لا يصح يا أخى أن تأخذ من الرجل البنس الوحيد الذى معه ، بل يجب أن نساعده . واتفقنا جميعاً على أن نرجع البنس للرجل ، ونعطيه كذلك شلناً ، مساعدة له . . .

ثم التفت إلىّ أخى متحمساً وقال : من هذا تعلمين يا ستى أننى فعلت اليوم خيراً . . .

وكان والدى يصغى لهذه الحكاية ؛ فقال صدق الله العظيم :

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » .

مانشستر **جونار عبد العزيز**

فستق فى الجيب !

كان أحد القضاة الأتراك يسكن داراً صغيرة أنيقة على شاطئ «البسفور» وكان مكان عمله فى «الآستانة» ، فكان يركب كل يوم مركباً صغيراً من المراكب العامة التى تنقل الناس بين الشاطئين ؛ ليذهب إلى مكان عمله ثم يعود منه . . .

وذات يوم ركب ذلك القاضى فى الصباح كعادته ، وركب بجانبه سائح أوربىٌّ يريد مثله أن ينتقل من شاطئ البسفور إلى الآستانة ؛ وفى أثناء ذلك بدا للقاضى أن يخرج منديلا من جيبه ، ولكنه بدل أن يضع يده فى جيبه ، وضعها فى جيب جاره الأوربى وهو لا يدرى ، لأنهما متلاصقان فى المركب ؛ وكان فى جيب جاره فستق حلبىٌّ من النوع الجيد ، فلما أصابته يد القاضى ، ظن أن أهله وضعوه له فى جيبه ليتصبَّر به عن الجوع فى نهاره الطويل ؛ فأخرج منه حفنة وأخذ يأكل ويرمى القشر فى البحر ، وجاره ينظر إليه مغتاظاً ويستحى أن يكلمه ؛ فلما أكل القاضى كل ما فى يده من الفستق ، رد يده إلى الجيب فأخذ حفنة أخرى ، فضاق صدر جاره وقال له : أرجو أن تبقى قليلا من الفستق لأولادى الصغار ؛ فقد اشتريته من أجلهم !

فتنبَّه القاضى لخطئه واعتذر لجاره مما حدث ! . . .

مورس والتلغراف

« ... .ـ ..ـ ـ.... ـ. .ـ. ..ـ »

أتعرف ماتعنى هذه النقط والخطوط ؟ إنها رموز يستخدمها رجال البرق « التلغراف » ، وهى تعنى كلمة « سندباد » !

وقد اخترع هـذه الرموز العلاّمة « صمويل مورس » ، لتحل محل الأحرف الهجائية فى الرسائل البرقية .

نشأ صمويل مورس فى أمريكا هادئاً مجداً ، ميّالا إلى الفنون منذ صباه . وحين بلغ مبلغ الشباب ، سمع القليل الذى كان معروفاً حينئذ عن الكهربا ، فمال إلى درسها وتعلمها . ولكن رغبته فى أن يكون رسّاماً تغلبت عليه ، فرحل إلى لندن ، ليتعلم الرسم هناك ، حيث اشتهر بلوحاته الفنية .

ثم عاد إلى أمريكا ، وعكف على رسم الناس . ولما جمع بعض المال ، رحل إلى إنجلترا مرة أخرى . وفى أثناء رحلته هذه قابل على ظهر المركب طالباً مهتماً بدراسة الكهرباء ، وتحدثا معاً فاستيقظ فى نفس مورس ميلُه القديم إلى الكهرباء ، وأخذ يفكر : ما هذه القوة الجديدة الغامضة ؟ وكيف تستخدم ؟

وذات يوم كان يتحدث مع صديقه هذا ، عن سرعة سريان التيار الكهربى فى الأسلاك . وأصغى مورس وفكّر : أيمكن إرسال الرسائل على الأسلاك الكهربية ؟ أيمكن قطع التيار الكهربى فى فترات مختلفة ، تمثل كل فترة حرفاً من الحـروف الهجائية ، فتفهم بذلك الكلمات والرسائل . . .

تحدث مورس مع صديقه فى هذا ، فاتفقا معاً على أن إرسال الرسائل بالكهربا أمر ممكن . وكان صديقه يفكر فى هذا الموضوع على أنه من الأشياء الطريفة ، فى حين كان مورس مشغولا بهذا الأمر ، على أنه نافع للبشرية ، فمضى يقرأ الكتب والأبحاث ، عن التجارب التى أجريت على الكهرباء . . .

فلما وصل إلى نيويورك ، بدأ يجمع الأدوات اللازمة لإجراء تجاربه ، حتى يخرج للناس فكرته ، التى عرفت فيما بعد « بالتلغراف » .

ولم يكن فى استطاعته شراء الأدوات والآلات ، فاتخذ نموذجه الأول ، ترس ساعة قديماً ، وأدوات أخرى مهملة .

ومن حسن حظه ، وحظ الإنسانية ، أنه عين بعد ذلك مدرساً للفنون بجامعة نيويورك ، فنقل جهازه إلى بناء الجامعة ، وصار يعمل فيه ، كلما فرغ من دروسه ورسومه .

ونجح أخيراً فى إرسال رسالة من غرفته إلى غرفة زميل له فى الجامعة . ثم عرض جهازه على بعض العلماء والزائرين ، فلقى منهم بعض التشجيع ، وأمدّه أحدهم بالمال ، على أن يشاركه فى أرباحه ، فقام مورس بتركيب جهاز جديد ، عرضه على الهيئة الممثلة للشعب فى أمريكا ، ولكن تلك الهيئة رفضت أن يعمم استعمال هذا الجهاز . . .

ولم ييئس مورس ، ولم تضعف عزيمته ، بل واصل جهاده ، حتى نجح . ونال ما يتمنى ، فانتشر استعمال جهازه تدريجاً ، ولقى مورس جزاءه من الشهرة والثروة ، ومنحته الجامعات الدرجات العلمية ، وكافأه رؤساء الدول ، وعرفوا قدر اختراعه .

وإذا أردت أن تبعث برقية ، إلى أحد أصدقائك ، فى بلدة ما أرسلها مكتب « التلغراف » الذى تمليها عليه ، إلى مكتب « تلغراف » البلدة التى يقيم فيها صديقك ، بالإشارات التى اخترعها مورس ، من نقط وخطوط ، وهناك تترجم هذه الرموز إلى حروف وكلمات ، وترسل إلى صديقك مكتوبة كما أمليتها .

ولقد أفاد مورس البشرية ، باختراعه هذا ، فوائد جمة ؛ فقد يسر هذا الاختراع سبل الحياة ، بين جهات العالم المختلفة ، وسهل كثيراً على رجال الأعمال والسياسة والتجارة والصحافة .

وفى معرض التلفزيون والرادار ، الذى أقيم منذ أشهر بالقاهرة ، عرض جهاز للاستقبال والإرسال ، لايعملان بإشارات مورس ، إنما تضغط حروفاً كحروف الآلة الكاتبة ، فتظهر مكتوبة على جهاز الاستقبال ؛ وبذلك يستغنى عن إشارات مورس .


لصوص السيارات
مكتب صفوان للمباحث البوليسية
إننا منذ القبض على حنظل الشرير لا نكاد نجد عملا يا ياقوت!
بهمتك يا صفوان، طهرت البلاد من اللصوص، فهل يسوءك هذا؟
إن جرس الباب يدق، اذهب يا ياقوت فانظر من القادم...

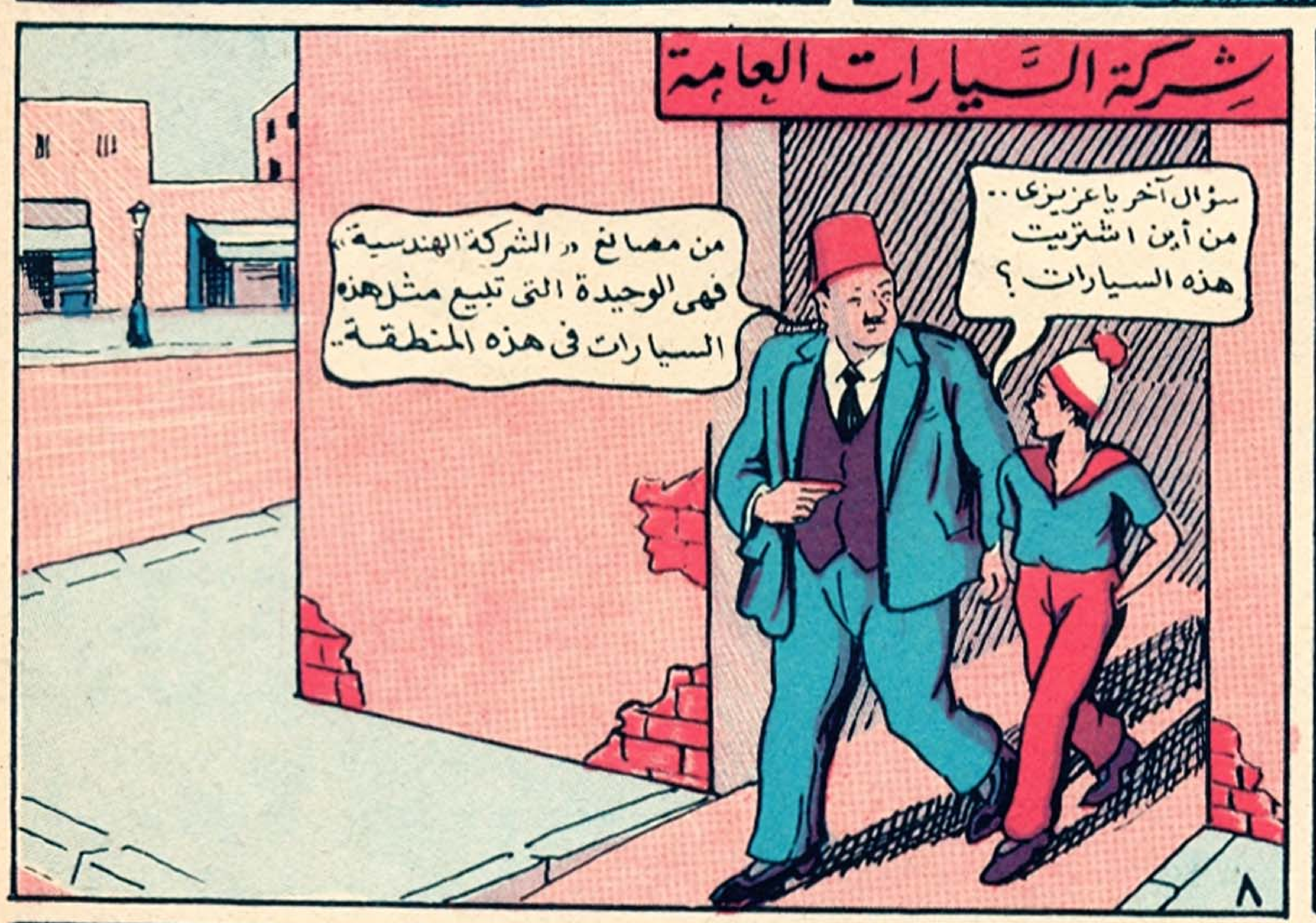

أريد مساعدتك يا صفوان.. لقد اختفت سيارتان من الجراج فى الأسبوع الماضى، فاستخدمت خفيرًا ليليًا للحراسة، ولكنه اختفى أمس، واختفت معه جميع السيارات!
ولماذا لم تخبرنى بسرقة السيارتين فى الأسبوع الماضى؟


كنت أظن أن فى الأمر مزاحا، وأن الذى أخذ السيارتين لابد أن يردهما!
لامزاح فى السرقة ياسيدى وكان يجب أن تخبرنى!


لا أريد أن يضيع وقتنا فى الحديث، فهيّا نذهب معًا إلى الجراج! لعلنا نجد أثرًا يدلنا على المجرمين...
هيّا..


بعد قليل
شركة السيارات العامة
لست أرى هنا أثرًا يدل على المجرمين.. وأظن أنهم فاجئوا الخفير على غفلة، فإنى لا أجد أمارة تدل على أن معركة نشبت هنا! أخبرنى ياسيدى.. ماذا كان إسم الخفير؟
إسمه دهشان؟


دهشان؟.. لا أظن أننى أعرفه وكم سيارة سرقت أمس؟
كلها.. تسع سيارات!


شركة السيارات العامة
سؤال آخر ياعزيزى.. من أين اشتريت هذه السيارات؟
من مصانع «الشركة الهندسية» فهى الوحيدة التى تبيع مثل هذه السيارات فى هذه المنطقة..


إن الجريمة غامضة، ولست أرى أثرًا يدل على المجرمين، ولكنى سأبدأ البحث منذ الآن
شكرًا.. وأخبرك أننى طلبت من الشركة الهندسية تسع سيارات أخرى بدل المفقودة حتى لا يتعطل عملى!


سؤال أخير.. هل عرف أحد غيرى خبر هذه السرقة؟
لا.. لا أحد؛ بل إن الشركة الهندسية نفسها لا تعرف لماذا أشترى تسع سيارات جديدة فى هذا الوقت!


حسنًا فعلت، فلا تخبر أحدًا حتى آذن لك!.. ولست أرى أثرًا يدل على اللصوص.. ولكن هنا شيئًا واضحًا هو أنهم إنما سرقوا هذه السيارات ليبيعوها...


إذا كانت الشركة الهندسية هى الوحيدة التى تبيع مثل هذه السيارات فى هذه المنطقة، فإن من الممكن أن يحاول اللصوص أن يبيعوها لها؟ ومن هذه المنطقة يجب أن أبدأ البحث... ... ...
يتبع

صلادينو حول العالم

على سواحل اليمن!

استراح صلادينو ومازيني ساعة فى « بومباى » ، ثم استأنفا رحلتهما الجوية إلى الجزيرة العربية ؛ وكان الجو حاراً شديد الحرارة ، ولذلك اختارا أن يكون رحيلهما من بومباى قبل شروق الشمس لأن الجو وقتئذ يكون لطيفاً . وقد عبرا البحر مسرعين ، فلم يمض إلا نصف ساعة حتى بلغا « حَضْرَمَوت » ، وهى أول أرض عربية يطؤها القادم من بلاد الهند ؛ وقد لحظ مازينى أن الجو فى حضرموت خانق شديد الحرارة ، لأن رياحاً جافّة تهبّ من قلب الصحراء إلى البحر وهى تحمل رمالا كثيفة كالسحب تحجب وجه السماء من شدة كثافتها ، ويضطرب بها البحر اضطراباً شديداً يهدّد السفن بالغرق .

فقال مازينى لخاله : هذا جوّ لا يُحتمل يا خالى ؛ فكيف يعيش الناس فى هذه البلاد الحارّة المغبّرة ؟

قال صلادينو وهو يضحك : إن أهل هذه البلاد يا مازينى من أنشط العرب ، وقد اشتهروا بالتجارة وكثرة الترحال من قديم الزمان ، ولا يكاد بلد من بلاد الشرق يخلو من تاجر حضرمى مشهور ؛ فمنهم التجار الحضارمة فى الهند والصين ، وفى غير الهند والصين من بلاد الشرق الأقصى ؛ ومنهم كثير من ذوى الجاه والشرف يعيشون فى إندونيسيا ؛ وقد استطاع التجار الحضارمة بنشاطهم ، وإخلاصهم ، وشدة تمسكهم بدينهم ، أن ينشروا الإسلام فى جميع ربوع إندونيسيا ، حتى بلغ عدد المسلمين هنالك عشرات الملايين . . .



قال مازينى : هذا والله عجيب يا خالى ؛ فكيف استطاع شعب صغير مثل الشعب الحضرمى ، أن يكون بعيد الأثر فى العالم إلى هذا الحد ؟

قال صلادينو : إن قوة الإسلام يا مازينى . هى التى بلغت بهذا الشعب هذا المبلغ من العظمة وقوة الأثر ؛ ومع ذلك فإنى أرجو ألا تنسى أن «حضرموت» هذه ليست إلا جزءاً صغيراً من بلاد اليمن . ولكنها خاضعة فى الوقت الحاضر للحكومة البريطانية . التى استطاعت بألاعيبها السياسية أن تفصل عن اليمن أجزاء كثيرة تبسط عليها سلطتها وتسميها « المحميات » .

قال مازينى : هذا والله من أعجب ما سمعت يا خالى ؛ فكيف يرضى الشعب الحضرمى الذى تصفه بمثل هذه القوة ، أن يخضع للنفوذ البريطانى ؛ وكيف ترضى « اليمن » أن تنفصل عنها هذه «المحميات » لترتمى فى أحضان بريطانيا .

قال صلادينو : نعم ، إنه لأمر عجيب ؛ ولكنى لا أظن أن هذه الحال ستدوم طويلا ؛ فقد تنبّه الحضارمة بعد طول المنام ، وأخذوا يطالبون بحريتهم ، كما أخذت « المحميات » الأخرى تسعى للتخلُّص من السيطرة البريطانية ؛ وكما تنبه أهل المحميات ، تنبّه أهل اليمن أنفسهم ، فأخذوا يعملون لتوحيد بلادهم وإبعاد النفوذ البريطانى عن تلك الأجزاء التى فصلتها السياسة البريطانية عنهم ؛ وأعتقد أنهم لا بد أن يصلوا قريباً إلى ما يريدون ؛ فإنهم أهل شجاعة وحميّة ؛ فلن تمضى إلا سنوات حتى تزول سيطرة بريطانيا عن « عدن » ، و«لحج » ، و« حضرموت» ، و « البحرين » ، وسائر تلك « المحميّات » ؛ فإن الوطنيين فى كل بلد أولى بوطنهم من الأجانب الدخلاء ... ...

كان السائحان الصغيران يتبادلان هذا الحديث وهما يطيران فى جوٍّ عالٍ فوق سواحل اليمن ، ليتخفّفا من الحر الشديد فى تلك المنطقة الحارة ولكن المنظر تحتهما لم يلبث أن تغيّر ، وبدت لهما جبال اليمن العالية بمناظرها الرائعة ، وما بينها من الوديان الخضراء . فقال مازينى لخاله : أهذه هى اليمن يا خالى ؟ لقد صدق المؤرخون حين سموها : « اليمن السعيدة » ! ... ...

ندوات جديدة فى مصر

- حدائق القبة — مصر ، المدرسة الإلهامية الإعدادية

المشرف على الندوة : الأستاذ فتحى محمد بسيونى
أمين الصندوق : الأستاذ محمد محمد رافع

محمود سالم حسين ، جلال سيد أحمد ، سيد إبراهيم محمد ، مصطفى سليمان محمد ، فتحى عبد المنصف ، عتريس على بخيت ، عبد المنعم طه خليل ، فتحى عبد الفتاح محمد عبد الفتاح عبد الحى ، فرج على جامع ، فوزى فتحى أحمد ، محمد أبو الحمد على ، محمد محمود الحولى ، سيد إمام سليمان ، محمد شوقى محمد ، حسن محمد عامر ، رفعت أحمد على ، محمود حبشى محمود ، على عوض عبد اللطيف ، يسرى محمد السيد ، حنا عطا الله تادرس ، محمد محمد أمين ، محمد عبد الحميد سليم ، صلاح الدين عزب ، فاروق الليثى قطب ، صبحى فكرى مرجان ، ماهر فريد شنوده ، عبد العزيز شحاته ، سعيد محمد عبد الفتاح ، محمد عواد على ، يحيى حسين إبرهيم ، محمد أبو العلا ، محمد عبد الحميد محمد ، محمد عبد الواحد إسماعيل ، محمد السيد سالم ، سعيد شاكر جرجس ، محمد حلمى محمد ، محمد قاسم يونس ، محمود على محمود صبرى محمد منصور ، كمال محمد إبراهيم ، فايز أحمد عبد المجيد ، عصام الدين على ، محمد أحمد محمد السيد ، محمد مرسى جاد ، صبحى ميخائيل ، عبد العظيم السيد ، فوزى محمد خالد محمد على حسين .

- منيا القمح : مدرسة الألفى الثانوية

سالم عبد الحليم مشهور ، عبد اللطيف محمد عبد اللطيف ، عبد القادر أحمد سليمان ، أحمد محمد خليل الاكيابى ، محمود يسرى عقيل ، عبد الهادى موسى محمد

- كفر الدوار : المدرسة الثانوية

محمد عادل حلمى المعطاوى ، إبراهيم عبدالكريم القاضى ، محمد بيومى رسلان ، عونى محمد حلمى ، شعبان محمود المعطاوى ، عبدالفتاح السيد مسعد ، محمد عاطف على السيد جاد ، عبد المنعم عبد الله ، عبد السلام السيد إسماعيل

- قنا : المدرسة الثانوية

عبد الله إسماعيل ، فايز غالى ، عونى على عوض ، محمد محمد إبراهيم .

من أصدقاء سندباد فى جميع البلاد



عبد الرحمن صلاح الأسير
٤ سنوات
بيروت
هوايته الصور الملونة
وصديق مخلص لسندباد



ربيع صلاح الأسير
٣ سنوات
بيروت
يزاحم أخاه فى هوايته
وفى محبته لسندباد

ندوات جديدة فى البلاد العربية

- مكة المكرمة — حارة الشامية . دكان عبد الغنى فلمبان الخياط

أمين عبد الغنى فلمبان ، يوسف مغنى فلمبان ، إسماعيل عبد القادر فلمبان ، إبراهيم حمزة فلمبان ، محمد ياسير عبد القادر ، حسن حمزة فلمبان ، عبد العزيز حسن زين ، عبد الرحمن كاس ، محمد زينول فلمبان

- دمشق — قفا الدور — أصبهانى — بناية قبانى وتكريتى

محمد منصور المصرى ، بسام قبانى ، عفو قبانى ، مازن نقيب ، وليد قبلاوى ، عدنان عنبتاوى

- ليبيا — طرابلس الغرب — المدرسة المدنية القديمة

محمد سالم الغريانى . محمد العدلونى ، على سوقة . شعبان حبة ، محمد المشيرق ، إبراهيم القروى ، عامر أحمد

- دمشق — المعهد العربى الإسلامى

محمد نبيل الشريف ، محمد وليد المرادى ، عبد القادر دهان ، محمد منير صلاحى ، عادل صلاحى

- مكة — زقاق الصوغ ، دار إبراهيم فطانى

سليم إبراهيم فطانى ، عبد الرحمن حسن ، عادل عبد الله طيب ، يوسف حسن فطانى ، زكريا حسن فطانى ، عبد الرحيم فطانى ، سامى إبراهيم فطانى

- ليبيا — بنغازى — حى سيدى حسين السكابلى

عبد القادر عبد الحميد الأطرش ، فوزى حسين غرور ، فوزية حسين غرور ، صلاح صلاح الدين محمد جبريل

- عدن — الشيخ عثمان — مدرسة النهضة الثانوية

محمد إسماعيل محمد حسن ، معتوق عبدالبارى ، أحمد محمد قائد ، مصطفى عوض وهطى ، عبد الله على يافعى

- الجزائر — تبسة — مدرسة الهداية قسم البنات

فاطمة دمور ، فريدة أبو وشمه ، فتحية دمور ، سعيدة دهوم ، نجية أرسلان ، علجية حمام ، الخامسة ميزاب ، فتيحة سلطان ، الزهرة العمرى ، هجير فوغالى



قال سندباد :

فلما فرغ اللصوص من طعامهم ، استداروا حول النار يدخِّنون الجوزة . وكنت قد زحفتُ حتى صرتُ قريباً من مدخل المغارة . فاستطعت أن أراهم وهم مستديرون حول النار ، وفى أيديهم تلك القصبات يجذبون الدخان منها بأفواههم . ثم يرسلونه فى الهواء ، وهم يسعلون سعالا شديداً تكاد تنشقّ منه صدورهم ؛ ثم أخذوا يتبادلون الفكاهات ، ويضحكون ضحكاً متّصلا ، حتى خيِّل إلىّ أنهم قد فقدوا عقولهم ؛ ثم علا ضحكهم واشتد ، وعلا سعالهم كذلك واشتد ؛ واختلط الضحك والسعال اختلاطاً كاد يخرق طبلة أذنى ؛ ثم قلّت حركاتهم . وانخفضت أصواتهم ، ومال بعضهم على بعض ، كأنما أخذهم النوم بغتة ؛ فعلمت أن ذلك الدخان الذى ملئوا به صدورهم قد خدّرهم وسلبهم الإحساس ، وأيقنتُ فى تلك اللحظة أنهم إنما كانوا يدخِّنون « الحشيش » . فحمدت الله الذى ابتلاهم بهذا الداء ليتيح لى فرصة للخلاص . . .

وبينما أنا أفكِّر فى أمرى ، وهم راقدون فى الساحة بالقرب منى . إذ أحسست جسماً ناعماً يحتك بى . وأنفاساً لطيفة تلمس وجهى ، فخفتُ خوفاً شديداً ؛ إذ ظننت أن أحد اللصوص لم يزل مقيماً معى بالمغارة ؛ ولكن خوفى لم يلبث أن زال حين تحسست ذلك الجسم القريب منى فعلمتُ أنه كلبى نمرود ! . . .

« ما أسعدنى بك فى هذه اللحظة يا رفيقى العزيز ! » هكذا قلتُ له وأنا فى عجب من أمره ، إذ لم يكن يخطر ببالى أنه سيهتدى إلى مكانى ويحضر إلىّ فى هذه الساعة ليؤنس وحشتى . . .

وكان نمرود صامتاً خفيف الحركة ؛ فلم يشعر به أحد حين حضر ؛ وقد ساعدته قوة الشم على الاهتداء إلى مكانى ؛ وكان سروره بى مثل سرورى به ؛ ولكنه لم يضيِّع الفرصة ،



بل أقبل على قيدى يحلُّ عقدته بيديه وأسنانه ، حتى أطلقنى ، ثم وقف بين يدىّ وهو يهز ذيله مسروراً . وينظر نحو باب المغارة ، كأنما يدعونى إلى الفرار قبل أن يُفيق الجماعة من رقدتهم ؛ فأطعته وتسلّلت بخفّة وحذر ، حتى خرجت إلى الساحة ، حيث رقد اللصوص حول النار كالقتلى ، ليس فيهم إحساس ولا روح . . .

ووقعتْ عينى فى تلك اللحظة على قصعة الثريد ، وكانت لم يزل فيها بقية من الفتّ والرز واللحم ؛ وبدا لى كأن نمرود ينظر إليها مثلى نظر الجائع ؛ إذ كان قد مضى عليه يوم وبعض يوم دون أن يأكل شيئاً ؛ فالتقتْ رغبتى ورغبته على شىء واحد ، فخطوت إلى القصعة فحملتها بما فيها ، وانطلقت أعدو بها هابطاً من فوق التل إلى حيث تركت ناقتى قبل امتداد الظلام ، وتركت اللصوص نائمين مخدّرين كالقتلى ! . . .

ووصلتُ إلى سفح التل ، ونمرود من ورائى يحمى ظهرى ؛ ولكنى لم أجد الناقة حيث كانت ؛ فظننتُ أن اللصوص قد رأوها فأخذوها ، فحزنت لذلك حزناً شديداً ؛ بل لقد خطر لى أنهم ذبحوها ، وأن هذا اللحم الذى كانوا يأكلونه هو لحمها ؛ فضاق صدرى بذلك ، واختلط فكرى اختلاطاً شديداً فلم أعرف ماذا أفعل ؛ إذ كنت فى هذه الصحراء بلا ناقة ، كشخص فى وسط البحر الواسع بلا سفينة ، فلا سبيل له إلى النجاة . . .

ولكن نمرود لم يتركنى غارقاً فى حيرتى ، بل خطا خطوتين فسبقنى على الطريق ، ثم نظر إلىّ كأنه يقول لى بعينيه : اتبعنى ! . . .

فتبعته طائعاً إلى حيث يريد ، والقصعة لم تزل بين يدى ؛ وكانت السماء صافية ، فاستطعت فى ضوء النجوم أن أتجنّب العثرات فى طريق الصحراء ، حتى انتهيت إلى المكان الذى كان نمرود يقودنى إليه ؛ وهناك وجدت الناقة باركة ؛ فحمدت الله على سلامتها من الوقوع فى أيدى اللصوص ، وعلمت أن نمرود هو الذى تحوّل بها من ذلك المكان الذى تركتُها فيه ، إلى هذا المكان الأمين ، ليبعد بها عن الخطر ، فتضاعف شكرى لهذا الرفيق الذكى المخلص . . .

وكانت الناقة تجتر ، فعلمتُ أنها أصابت بعض العشب فى طريقها فأكلت ، فحمدت الله على ذلك ؛ إذ كنت أخشى عليها الجوع والظمأ كما أخشاهما على نفسى وعلى رفيقى نمرود ؛ لأننا بغيرها لا نملك سبيلا إلى النجاة من التيه فى هذه الصحراء . . .

فلما اطمأننتُ على نفسى وعلى ناقتى تحركت شهوتى للطعام ، فوضعت القصعة بين يدى وجلست آكل . . .

وكان الثريد بارداً ، واللحم غير تام النّضج ، وفى رائحته زهومة تصد النفس ؛ ولكنى لم أبال بشىء من ذلك ، لشدة ما أحسّ به من الجوع ، فأخذت آكل وأطعم نمرود ، حتى شبعتُ وشبع ؛ فحمدت الله على نعمته ، وتمددت بجانب الناقة وأنا أفكر فى أمرى ، وفى طريق رحلتى . . .

وخطر لى فى تلك اللحظة ، أن اللصوص لابد أن يفيقوا من رقدتهم بعد ساعة أو بعد ساعات ، فيبحثوا عنى فلا يجدونى ولا يجدوا قصعة الطعام ، فينحدروا من فوق التل يفتشون علىّ ؛ والويل لى وللناقة إذا عثروا بى . . .

ولم أكن أستطيع أن أستأنف رحلتى فى الظلام وأنا لا أعرف لى طريقاً أسلكه ؛ فملأ الهمُّ صدرى ، وقلقتُ قلقاً شديداً . . .

وكانت الرياح تهبُّ من قريب ومن بعيد ، ولها صوت يزيد القلق والوحشة ؛ فاضطرب فكرى وملأت الوساوس صدرى . . .

وخيّل لى الوهم فى كل هبّة ريح أن اللصوص قادمون ؛ فأخذت أتلفت حوالىّ كالمجنون كلما سمعتُ صوت الهبوب ؛ ولكنى لم ألبث أن اطمأننت حين رأيت الناقة راقدة بالقرب منى تجترّ ، ونمرود باسط ذراعيه أمامى وقد ألقى بينهما رأسه فى هدوء وسلام . . . .



مكتبة سندباد

مجموعة سيرة الرسول

انضم إلى مكتبتى فى هذا العيد، مجموعة جديدة لطيفة من الكتب، اسمها «مجموعة سيرة الرسول» . . .

فيها قصة النبى محمد، صلى الله عليه وسلم. منذ نشأ فى مكة المعظمة، إلى أن اختاره الله إليه، فمات ودفن فى المدينة المنورة . . .

لقد كنت مشتاقاً إلى قراءة هذه السيرة العطرة من زمان، لأعرف بالتفصيل، قصة حياة هذا النبى الكريم الذى نشأ فى صحراء الجزيرة العربية، منذ ألف وأربعمئة سنة، فكان سبباً لنشر العلم والنور والحضارة فى الدنيا كلها. من آسيا، إلى أفريقيا، إلى أوربا، إلى أمريكا، إلى كل بلاد العالم . . .

إن الدنيا كلها تعرف محمد بن عبد الله، نبى العرب، الذى لم يكن يعرف القراءة ولا الكتابة، ومع ذلك تعلمت منه الدنيا أعظم الدروس العلمية ولاتزال تتعلم منه حتى اليوم!

حقاً إن حياة سيدنا محمد، وسيرته وتاريخ حياته، معجزة كبيرة، بل هى أعجوبة من العجائب؛ فما أجدرنا أن نعرفها معرفة كاملة؛ ولذلك سأقرأ هذه المجموعة الجديدة اللطيفة، من أول جزء إلى آخر جزء . . .

* * *

هذا هو الجزء الأول، عنوانه: «المولد» . . .

تعالوا نقرأه معاً يا أصدقائى . . .

ما أجمل هذا الكلام وما أعذبه! . . .

نعم، أنا كنت أريد أن أعرف هذا من قبل . . .

إن فى هذا الجزء الأول قصة حياة النبى قبل أن يحيا . . .

قصة أبيه عبد الله . . .

وقصة جده عبد المطلب . . .

وقصة جد أبيه هاشم . . .

وقصة جدِّ جدِّه عبد مناف بن قصى بن كلاب . . . إلى آخر هذا النسب الشريف الطاهر . . . . . .

نعم، كنت أريد أن أعرف هذا من قبل . . .

وأريد أن أعرف أيضاً قصة الأصنام كيف بدأ العرب يعبدونها، ومن أين أخذوها، وكيف صنعوها . . . إنها قصة لطيفة، يجب أن نعرفها قبل أن نعرف قصة النبى نفسه . . .

نعم، كنت أريد أن أعرف هذا . . .

وكنت أريد أن أعرف معه قصة بئر زمزم، وكيف حفرها عبد المطلب، وماذا وجد تحت ترابها حين حفرها؟ . . .

هذه كلها أشياء جديدة، عرفتها من هذا الجزء . . .

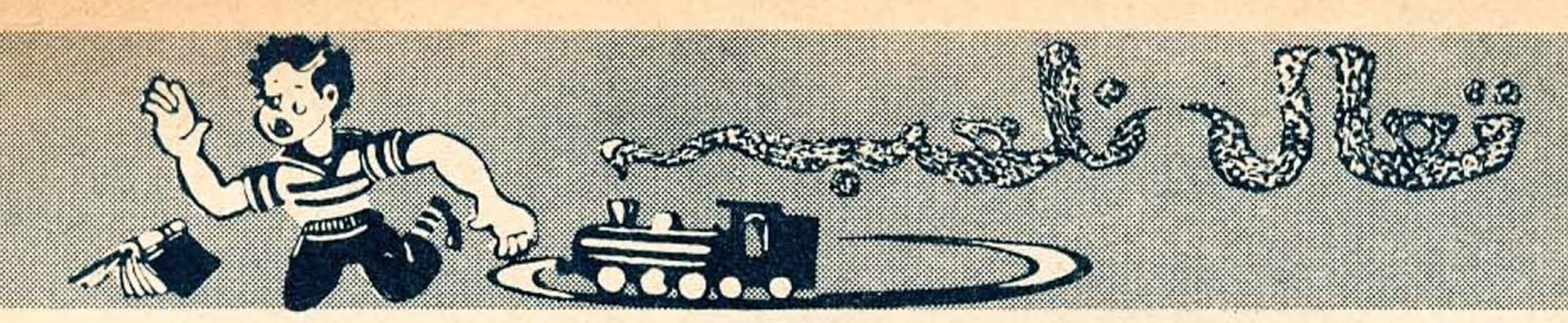
وبعد هذا الجزء أجزاء أخرى . . .

كل جزء منها يتحدث عن مرحلة من حياة محمد . . .

* * *

حقاً، إننى سعيد كل السعادة، بإضافة هذه المجموعة إلى مكتبتى . . .

ليت كل الكتب الجديدة، مثل هذه المجموعة الفريدة!



البلياتشو والحلقة

تستطيع أن تعمل هذه اللعبة المسلية إذا اتبعت الخطوات الآتية

ش ١

ش ٢

٢٤ سم

١٢ سم

ش ٣

* أحضر مستطيلا من الورق الكرتون السميك بالأبعاد المبينة فى شكل ٣ ، وارسم عليه البلياتشو ولونه بالألوان التى تروقك .

* اقطع الحافات ، ثم اعمل حلقة من السلك كما فى شكل ٢ .

* اربط الحلقة بقطعة من الخيط طولها ٢٤ سم تقريباً ثم اربط طرفه الآخر فى ثقب أسفل الأنف كما فى شكل .

طريقة اللعب :

امسك اللعبة بالطريقة المبينة فى شكل ١ ، وحركها محاولا أن تجعل الحلقة تعلق مرة بالأنف ومرة أخرى بطرطور البلياتشو .

لعبة القرش

* عند ما تجتمع بأصدقاءك فى يوم العيد يمكنك أن تقضى معهم وقتاً طيباً بأن تلعب معهم هذه اللعبة المسلية .

* قسم الحاضرين إلى فريقين متساويين فى العدد .

* ضع صفين من الكراسى بقدر عدد اللاعبين بحيث يجلس كل فريق فى صف مواجهاً للفريق الآخر .

* يستعد كل لاعب بأن يقبض يده ويوضع قرش على ظهر يد اللاعب الأول من كل فريق كما فى الشكل أعلاه .

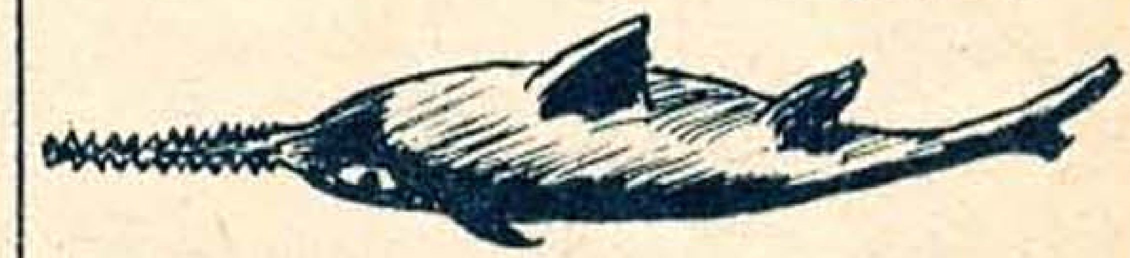
* وعند إعطاء إشارة الابتداء يحاول اللاعب الأول أن يقلب القرش على ظهر يد جاره وهى مقبوضة بخفة وبسرعة ، ثم يحاول الثانى أن ينقلها إلى الثالث بنفس الطريقة ، وهكذا ينقل القرش من يد إلى يد حتى يصل إلى اللاعب الأخير من كل فريق .

* إذا سقط القرش من أحد اللاعبين فى أثناء اللعب فعليه أن يلتقطه من الأرض ويرجع إلى مكانه ثم يضعه على ظهر يده ويناوله لجاره .

* الفريق الذى يسبق الآخر فى إيصال القرش إلى اللاعب الأخير هو الفريق الفائز .

حزر فزر

هذا الشكل مكون من ثلاثة حيوانات حاول أن تكتشفها ؟



ما اسم هذا النوع من السمك ؟

حلول ألعاب العدد ٢١

● حزر فزر

(١) فى الرسم وضعت الأوسمة على الجانب الأيمن والصواب أن توضع على الجانب الأيسر .

(٢) رسم للآلة الموسيقية ٥ أوتار والصواب ٤ أوتار فقط .

● اختبر قدرتك على الملاحظة

المستقيم س ص يساوى محيط الدائرة ب فى الطول .

قريباً

بطاقة العضوية فى

ندوات سندباد

دُونَ أنْ يَقصِدَ بالْإحْسَانِ إلَيْهِمْ شَيْئًا، إلاَّ وَجْهَ اللهِ وَحْدَه!

قالَ الحمارُ مُتهلِّلاً: إنَّ صَاحِبنا مُحسِنٌ بِطَبيعته؛ ومَا أظُنُّهُ يَبْخَلُ بإحْسَانِه عَلَى سَبْعَةٍ مِنْ يتامَى القَرْيَةِ، لَوْ أنَّهُ عَرَفَ ذَلِكَ السِّرَّ! . . .

قَالَتِ البَقَرَةُ مُنكِرَةً: مَاذَا تَقولُ يَا حِمار؟ . . . أتظُنُّ أنَّهُ حِينَ يعرِفُ ذَلِكَ، يَكُونُ إحْسَانُهُ خَالِصًا لِوَجْهِ الله؟

أطْرَقَ الحِمارُ برأسِهِ يُفكِّر، وصَمَتَتِ البَقَرةُ مُطرِقَةً برأسِها تُفكِّرُ مِثْلَه؛ أمَّا الشَّحَّاذُ الطَّمَّاعُ فذَهَبَ بِهِ الفِكْرُ مَذاهِبَ بَعِيدَةً، وخَيالُ الكَنْزِ المَخْبُوءِ تحْتَ الصُّخُورِ يَمْلأُ قَلْبَهُ وعَقْلَه . . .

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، تَقلَّبَ رَضْوَانُ فِي فِرَاشِه، فأحَسَّ أنَّ ضَيْفَهُ الشَّحَّاذَ يَقِظٌ إلَى جَانِبِه، فَاسْتَوَى جَالِسًا فِي فِراشِهِ وهُوَ يَقولُ لِضَيْفِهِ فِي رِقَّة: لِمَاذَا لَمْ تَنَمْ يَا ضَيْفِي العَزِيز؟ هَلْ وَجَدْتَ فِرَاشِي خَشِنًا؟

قَالَ الشَّحَّاذُ وقَدْ لَمعَتْ فِي ذِهْنِهِ فِكْرَةٌ خَبِيثَة: الْحَقُّ يَا صَدِيقِي أنَّنِي مَهْمُومٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَة؛ فَقَدْ عَلِمْتُ أمْسِ أنَّ فِي قَرْيَتِكُمْ هٰذِهِ كَثِيراً مِنَ اليَتامَى الفُقَرَاء، لا يَجِدُونَ قُوتًا ولَا مَأْوًى؛ فَأحْزَنَنِي ما عَلِمْتُ مِنْ ذَلِك، وزَادَ حُزْنِي أنَّنِي رَجُلٌ فَقِير، لَيْسَ فِي مِخْلَاتِي كِسْرَةٌ وَاحِدَةٌ أتَصَدَّقُ بِهَا، ولا فِي جَيْبِي دِرْهَمٌ وَاحِدٌ أجُودُ بِه؛ وقَدْ مَلَأَ هٰذا الحُزْنُ قَلْبِي، فأرَّقَنِي وأبْعَدَ النَّوْمَ عَنْ عَيْنَيَّ! . . .

قَالَ رَضْوَان: إنَّكَ رَجُلٌ كَرِيمُ النَّفْسِ يا ضَيْفِي العَزِيز؛ وقَدْ نَبَّهَنِي قَوْلُكَ هٰذَا إلَى وَاجِبٍ يَنْبَغِي أنْ أبْذُلَهُ لِبَعْضِ الفُقَرَاءِ مِنْ يَتامَى القَرْيَةِ، لِمُنَاسَبَةِ هٰذَا العِيدِ المُقْبِل!

قَالَ الشَّحَّاذُ بِرِقَّة: أرْجُو أنْ أكُونَ مَعَكَ حِينَ تَجُودُ بإحْسَانِكَ الكَرِيمِ عَلَى أُولٰئِكَ اليَتَامَى، لِتَطِيبَ نَفْسِي بِرُؤْيَةِ هٰذَا المَنْظَرِ الرَّحِيم! . . .

اسْتأنَفَ رَضْوَانُ نَوْمَهُ هَانِئًا قَرِيرَ العَيْن؛ أمَّا الشَّحَّاذُ فَقَضَى مَا بَقِيَ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ يُفَكِّرُ فِي الكَنْزِ المَوْعُود؛ فَلَمْ يَغْمِضْ لَهُ جَفْنٌ إلَى الصَّباح . . .

وكَانَ أوَّلَ مَا عَمِلَهُ الشَّحَّاذُ حِينَ أشْرَقَ نُورُ الصُّبْحِ، أنَّهُ خَرَجَ إلَى الجَبَلِ الَّذِي يَقْطَعُ رَضْوَانُ مِنْهُ الحِجَارَةَ فِي كُلِّ يَوْم، فَتَسَلَّقَهُ إلَى القِمَّة، ثُمَّ أخَذَ يَدُورُ بِعَيْنَيْهِ فِيمَا حَوْلَه، نَاظِراً إلَى البَحْرِ تَارَة، وإلَى البَادِيَةِ تَارَة، ثُمَّ يُنْعِمُ النَّظَرَ فِيمَا تَحْتَ رِجْلَيْهِ مِنْ صُخُورِ الجَبَلِ تارَاتٍ أُخْرَى...

فلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الأخِيرُ مِنْ رَمَضَان، خَرَجَ رَضْوَانُ مِنْ كُوخِهِ مُتَّجِهًا نَحْوَ القَرْيَة، وهُوَ يَحْمِلُ بَعْضَ مَا يَمْلِكُ مِنَ المَال، لِيُؤَدِّيَهُ زَكَاةً إلَى بَعْضِ مَنْ يَعْرِفُ مِنَ اليَتَامَى والفُقَرَاء؛ فَلَمْ يَزَلْ يَتَنَقَّلُ مِنْ دَارٍ إلَى دَار؟ وهُوَ يُؤَدِّي إلَى كُلِّ يَتِيمٍ حَقَّهُ فِي مَالِ الزَّكَاة؛ والشَّحَّاذُ يَمْشِي خَلْفَه، وعَيْنَاهُ مُعَلَّقَتَانِ بِكُلِّ شَجَرَةِ زَيْتُونٍ يَمُرُّ بِهَا، يَكَادُ يُحْصِي أغْصَانَهَا غُصْنًا غُصْنًا، وأوْرَاقَهَا وَرَقَةً وَرَقَة، وثَمَرَاتِهَا زَيْتُونَةً زَيْتُونَة ...

فلَمَّا انتَهَى رَضْوَانُ إلَى آخِرِ دَارٍ مِنْ دُورِ القَرْيَة، وأدَّى إلَى أهْلِهَا زَكَاتَه لَمَحَتْ عَيْنُ الشَّحَّاذِ شَجَرَةَ زَيْتُونٍ عَتِيقَةً تَتَهَدَّلُ أغْصَانُهَا عَلَى الدَّار؛ فَلَمْ يَمْلِكِ الشَّحَّاذُ أنْ صَاحَ: أُرِيدُ غُصْنًا مِنْ هٰذِهِ الزَّيْتُونَة ... دَعُونِي أصْعَدُ إلَيْهِ فَأقْطَعَهُ بِنَفْسِي!

ثُمَّ صَعِدَ الشَّجَرَة، فَقَطَعَ مِنْهَا الغُصْنَ الَّذِي عَرَفَ وَصْفَه؛ ثُمَّ عَادَ مَعَ رَضْوَانَ إلَى كُوخِه، وكِلَاهُمَا سَعِيدٌ بِمَا أصَابَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الخَيْر!

فلَمَّا وَصَلَ رَضْوَانُ إلَى بَابِ كُوخِه، قَالَ لَهُ الشَّحَّاذ: إنَّ لَكَ فَضْلاً كَبِيراً عَلَيَّ يا صَدِيقِي؛ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي أنْ أجْلِسَ إلَيْكَ سَاعَة، لِأُحَدِّثَكَ عَنْ بَعْضِ سِرِّي، وَفَاءً بِبَعْضِ حَقِّكَ عَلَيَّ؟

ثُمَّ جَلَسَ إلَى رَضْوَان، فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّةَ الكَنْزِ المَخْبُوءِ تَحْتَ الجَبَل، والمَوْعِدَ الَّذِي تَنْفَلِقُ فِيهِ الصُّخُورُ فِلْقَتَيْن، واللَّحْظَةَ السَّعِيدَةَ الَّتِي يَنْكَشِفُ فِيهَا الكَنْزُ لِلعُيُون ...

وأخْفَى الشَّحَّاذُ عَنْ مُضِيفِهِ قِصَّةَ غُصْنِ الزَّيْتُون، والقَتِيلِ المُنْتَظَر، وحَدِيثَ البَقَرَةِ والحِمار؛ ثُمَّ قَالَ الشَّحَّاذ: وقَدْ رَأيْتُ يَا صَدِيقِي أنْ أكْشِفَ لَكَ سِرَّ هٰذَا الكَنْز، لِيَكُونَ

شركةً بيني وبينك، نقتسمه على سواء!

وكانت الساعة الموعودة قد حانت فذهب رضوان والشحاذ إلى الجبل، وجلسا قريباً من سفحه ينتظران؛ فما هي إلا لحظات حتى بدأ الجبل يتحرك، ثم انفلق فلقتين، ذهبت إحداهما نحو البحر، وذهبت الأخرى نحو البادية، وانكشف باطن الأرض عن كنز من الفضة والذهب والجوهر لم تقع العين على مثله؛ فلم يكد يراه الشحاذ حتى أسرع يعدو نحوه وهو يقول: اتبعني يا رضوان!

ثم أخذ يغترف من الذهب والفضة والجوهر بكلتا يديه، ويضع في مخلاته وفي مخلاة رضوان، حتى ملأهما جميعاً ....



وكان قد وضع غصن الزيتون إلى جانبه، ريثما ينتهي من اغتراف الذهب والفضة بكلتا يديه...

وكانت فلقتا الجبل قد بلغتا شاطئ البحر وحدود البادية، فسمع لكل منهما صوت غليظ عميق، وامتلأت السماء ضباباً ودخاناً وغازات كثيفة؛ وامتلأ جو الصحراء بأصداء وحشية غليظة، كما يتجاوب زئير مئات من سباع الغاب؛ وهدر الموج في البحر هديراً صاخباً متصلاً، كأنما يريد البحر أن يبتلع الشاطئ في جوفه...

حينذاك قهقه الشحاذ قهقهة عجيبة وهو يقول: ها ها ها... إن صخور الجبل تتنفس نفس الراحة!

قال هذا وهو يغترف الذهب والفضة والجوهر بكلتا يديه، ويملأ كل ما حواليه من الأوعية؛ ورضوان ينظر إليه صامتاً ينتظر أمره، وقد رفع عن الأرض غصن الزيتون الذي رماه الشحاذ من يده...

وفجأة أحس الرجلان باهتزاز الأرض من تحتهما، ورأيا فلقتي الجبل تتحركان نحوهما؛ أما رضوان فملأ الروع قلبه، فظل واقفاً في مكانه مذهوشاً كأنما تسمرت رجلاه في الأرض؛ وأما الشحاذ فأخذ يعدو منطلقاً نحو الخلاء، قبل أن تطبق عليه فلق الصخر فتسحقه سحقاً...

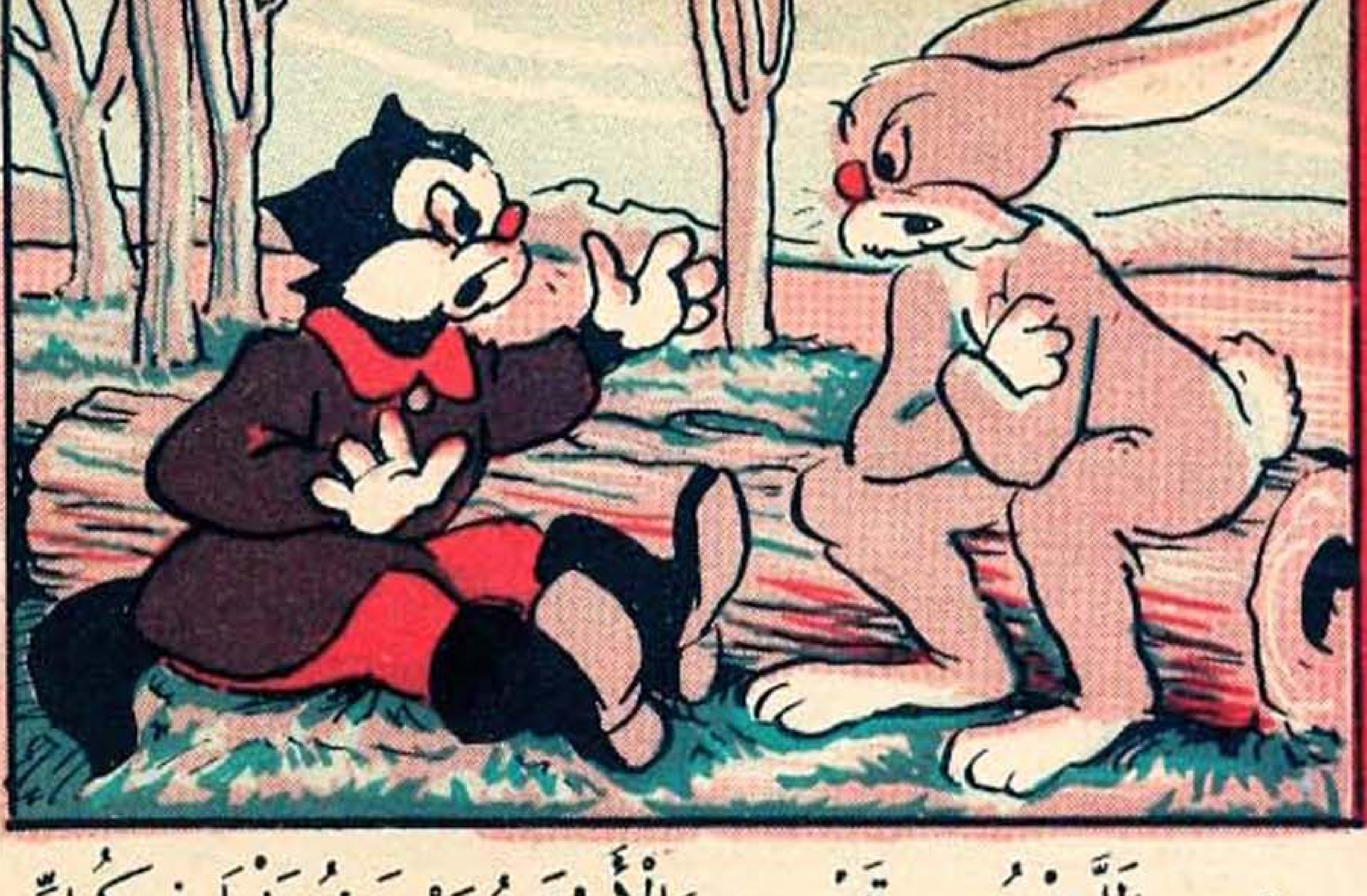
ونظر الشحاذ وراءه وهو يجري نحو البادية، محاولاً أن يرى رضوان؛ فرآه لم يزل في مثل وقفة المذهوش، وفلقة ضخمة من الجبل تزحف نحوه؛ فهتف الشحاذ مسروراً: مسكين! ولكنه لا بد أن يموت، إذا كان لا بد أن أنجو!

ولكنه لم يكد يفرغ من كلمته، حتى رأى فلقة الصخر الزاحفة نحو رضوان، قد انفلقت فلقتين عن يمينه وشماله، فلم تمساه بسوء؛ ولكنهما اندفعتا بسرعة نحو الشحاذ...

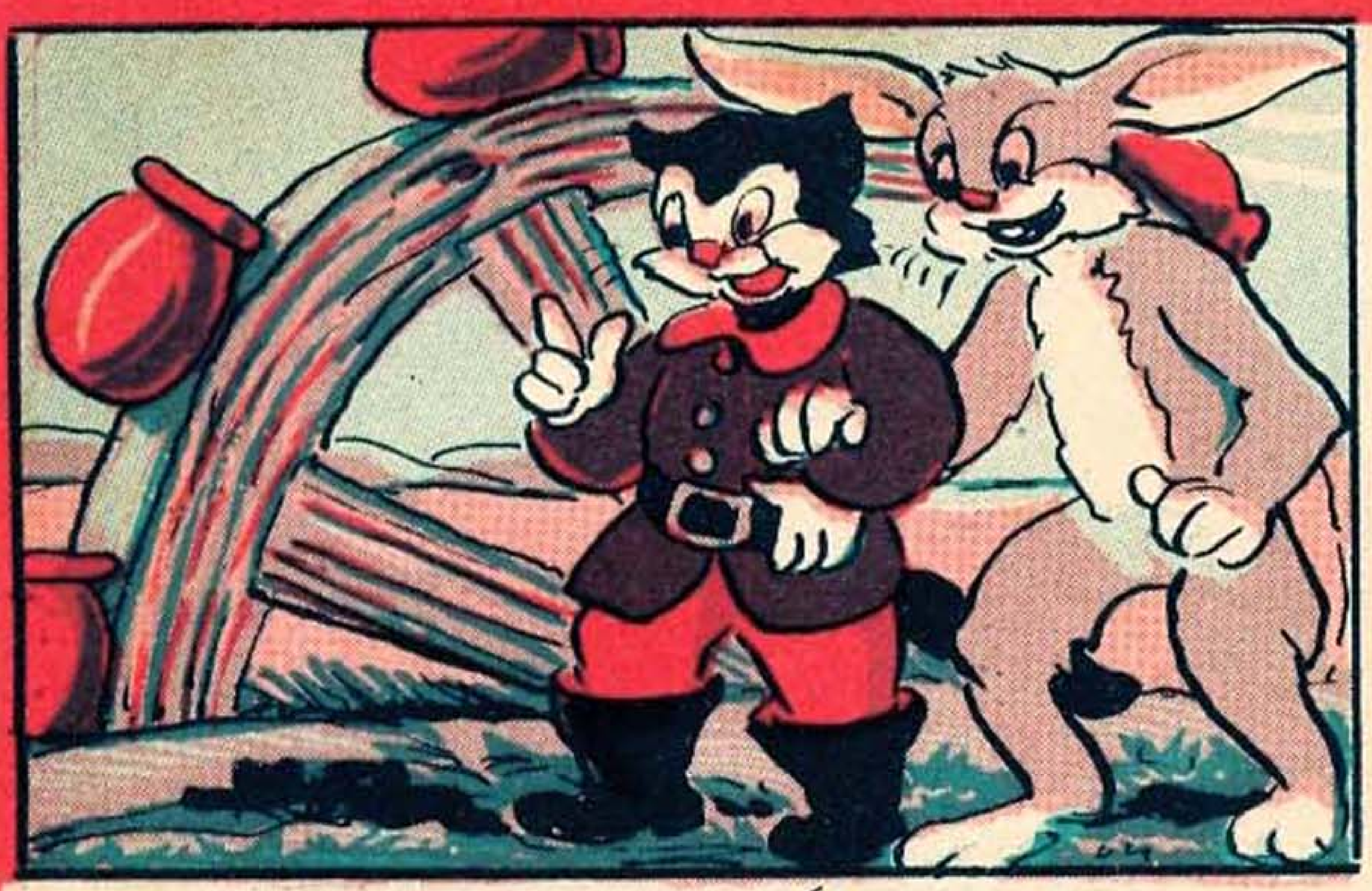
وتذكر الشحاذ في تلك اللحظة غصن الزيتون، ولكنه كان بعيداً عنه، بعيداً جداً، لا تصل إليه يده، ولا عينه؛ لأنه كان وقتئذ في يد رضوان...

وصرخ الشحاذ صرخة واحدة ثم خفت صوته، واختفى جسده؛ لأن صخور الجبل عادت فالتأمت شاهقة في المكان الذي كان يقف فيه الشحاذ؛ وضاع أثره من يومئذ فلم يعرف أحد أين ذهب!...

أما رضوان فقد عاد إلى كوخه وهو يحمل مخلاتين قد امتلأتا ذهباً وفضة وجواهر؛ فعاش منذ ذلك اليوم عيشة سعيدة، وعاش كل يتامى القرية وفقرائها سعداء بسعادته!



١ — ظَلَّتْ بُوسِي تجْرِى ، وَالْأَرْنَبُ يَبْحثُ عَنْهَا فِى كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى لَقِيهَا ؛ فَجَلَسَ يَحْكِى لَهَا مَا جرى لَهُ فى حَقْلِ الْكُرُنْب ، وجَلَسَتْ تحْكِى لَهُ مَا جرَى لَهَا فى حقلِ الْقَرْع ...



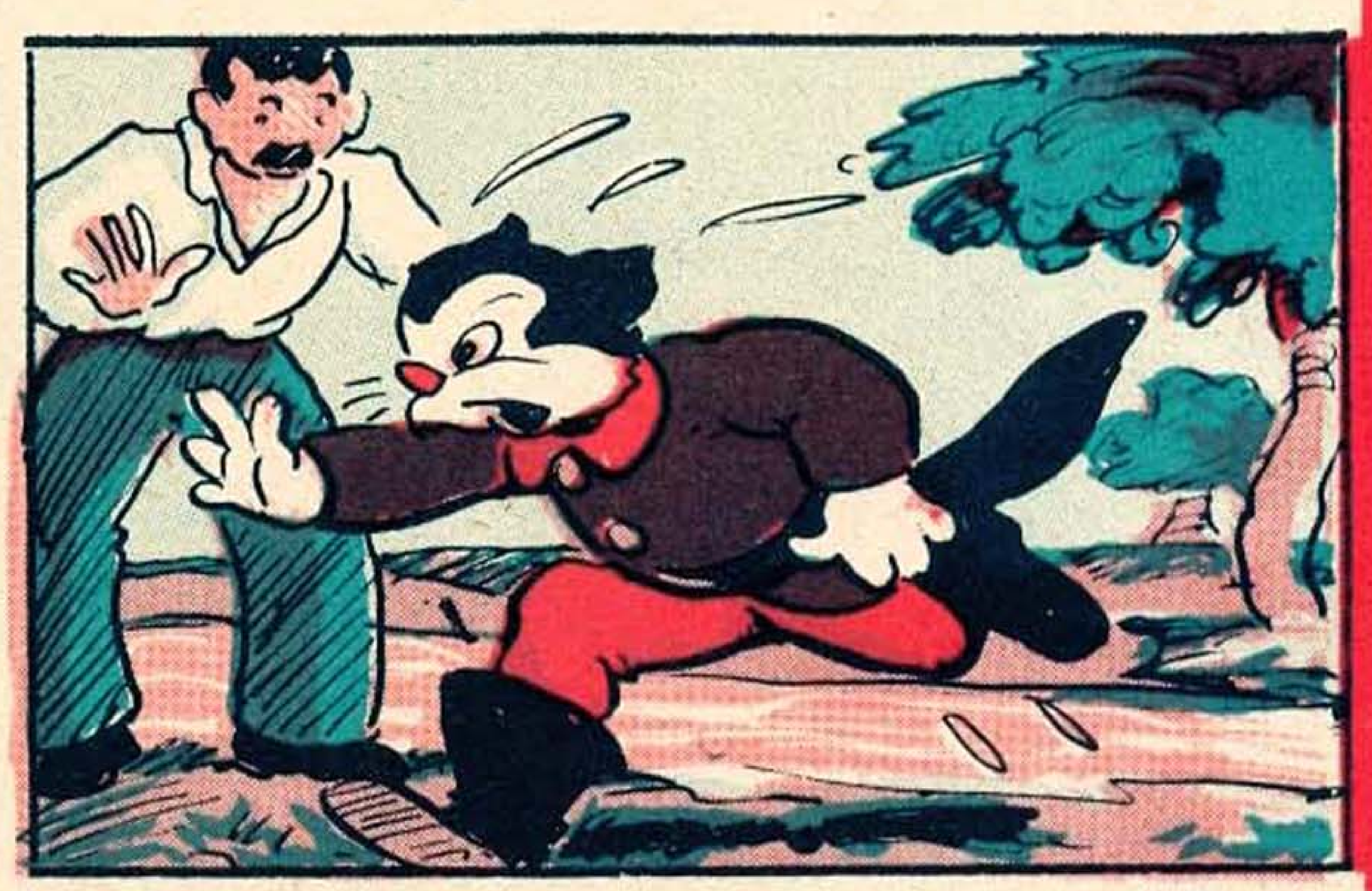
٢ — قَالَتْ بُوسِى لِلْأَرْنَب : هَيَّا بِنَا نَهْرُبْ يَا عَزِيزِى ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَنَا صَاحِبُ الْكُرُنْب وصَاحِبُ الْقَرْع . ثُمَّ اتَّجهَا نَحْوَ سَاقِيَةٍ قَرِيبَة ، لِيَبْحَثَا بِجَانِبِهَا عَنْ مَخْبَأٍ يَخْتَفِيَانِ فيه.



٣ — وَوَجَدَا بِجَانِبِ السَّاقِيةِ قَنَاةً جَافَّة ، قَدْ نَمَا الزَّرْعُ عَلَى ضِفَّتَيْهَا ، وتَشَابَكَ فَوْقَهَا كَمَا يَتَشَابَكُ عَرِيشُ العِنَب ؛ فَأَعْجَبَهُمَا الْمَكَان ، واتَّخَذَا لَهُمَا فِيه جُحْراً ، ونَامَا ...



٤ — ومَضَى النَّهَار ، فَجَاءَ صَاحِبُ السَّاقِيَةِ يَقُودُ ثَوْرَيْن ، فَعَلَّقَهُمَا فِى السَّاقِيَة ، ودَوَّرَهَا ، فَجَرَى الْمَاءُ غَزِيراً مِنَ السَّاقِيَةِ إِلَى الْقَنَاة ؛ فَاسْتَيْقَظَتْ بُوسِي والْأَرْنَبُ مَرْعُوبَيْن ، مَبْلُولَيْن !



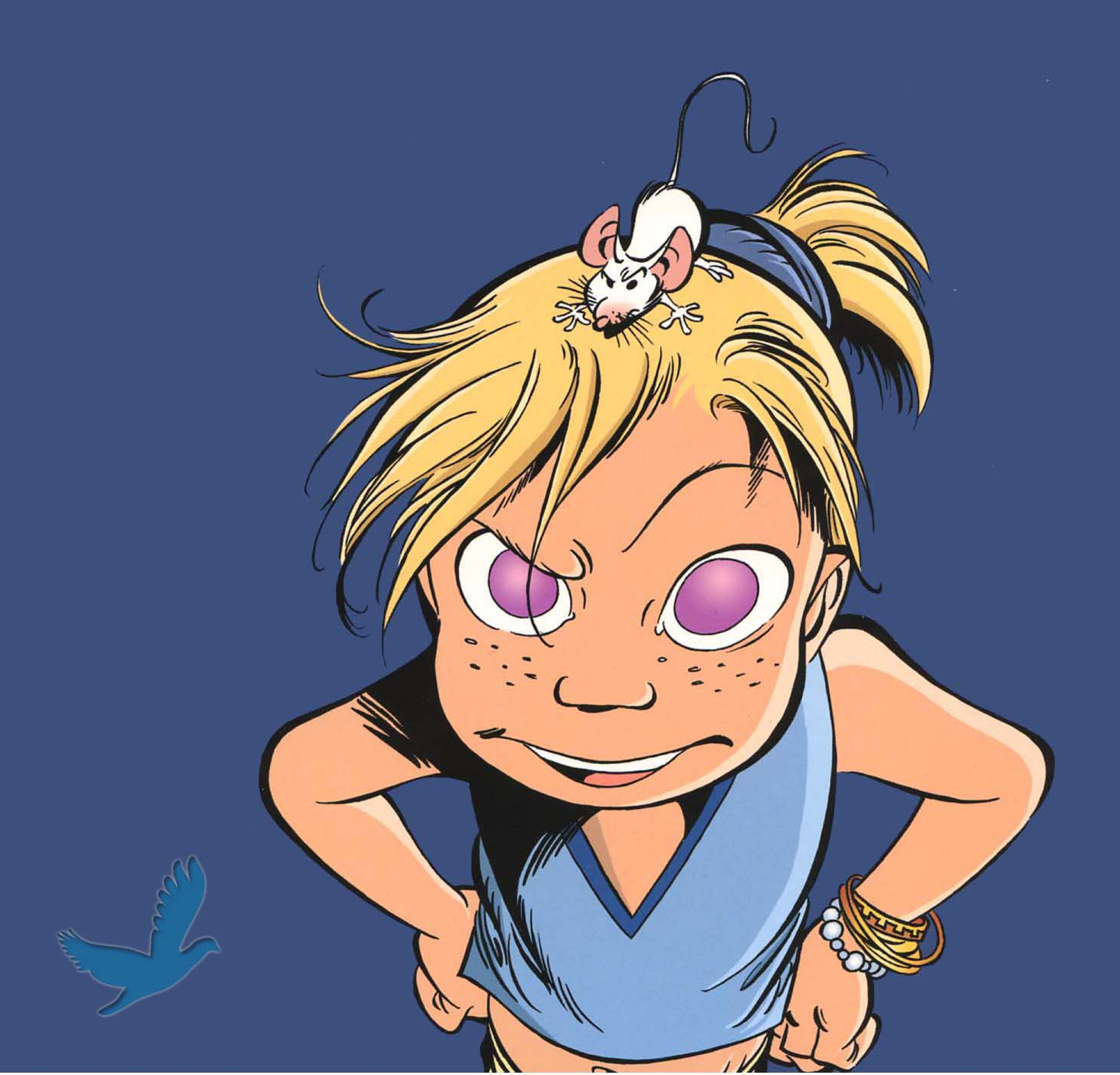
٥ — وَثَبَتْ بُوسِي والْأَرْنَبُ مِنَ الْقَنَاةِ إِلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَة ، وأَخَذَا يَجْرِيَانِ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ ثِيَابِ بُوسِى ، وكَانَ صَاحِبُ السَّاقِيَةِ فِى غَفْلَةٍ عَنْهُمَا ، فَمَرَّا بِهِ مُسْرِعَيْنِ ثُمَّ اخْتَفَيَا ...



٦ — ارْتَعَبَ السَّاقى ، حِينَ رَأَى بُوسِى والْأَرْنَبَ يَثِبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَخْتَفِيَان ، وظَنَّهُمَا عِفْرِيتَيْنِ مِن عَفَارِيتِ اللَّيْلِ ؛ فَجَرَى خَائِفاً مَرْعُوباً ، فَزَلِقَتْ رِجْلُه وَوَقَعَ فِى الْقَنَاة !

by :

blue
BIRD




ARAB
COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

